كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات - الجزء ٢٤ (٤١)



ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

أسرَار القِيامَة

مع مسيحنا

تأملات فى الخماسين المقدسة

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة
أسرار القيامة مع مسيحنا

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات . الجزء ٢٤ (٤١)

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

أسرَار القِيامَة

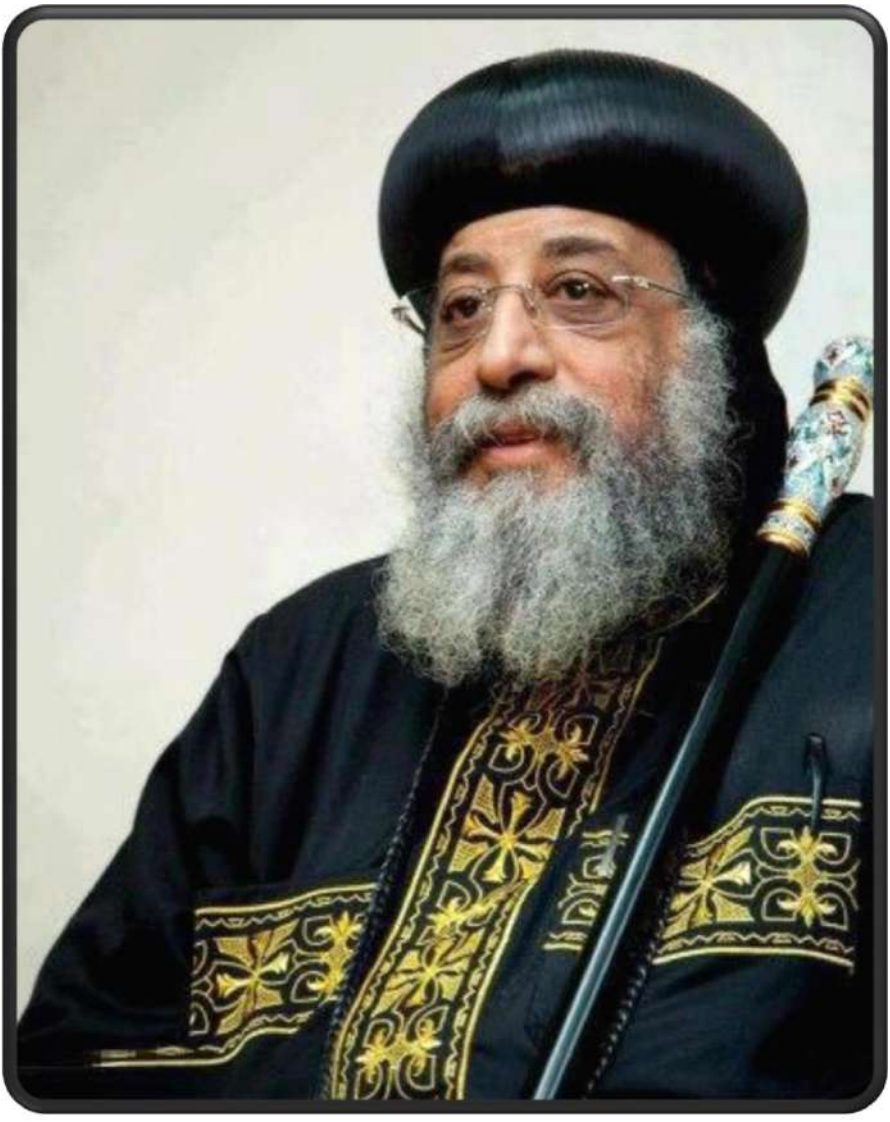
معَ مسيحنا

تأملات فى الخماسين المقدسة

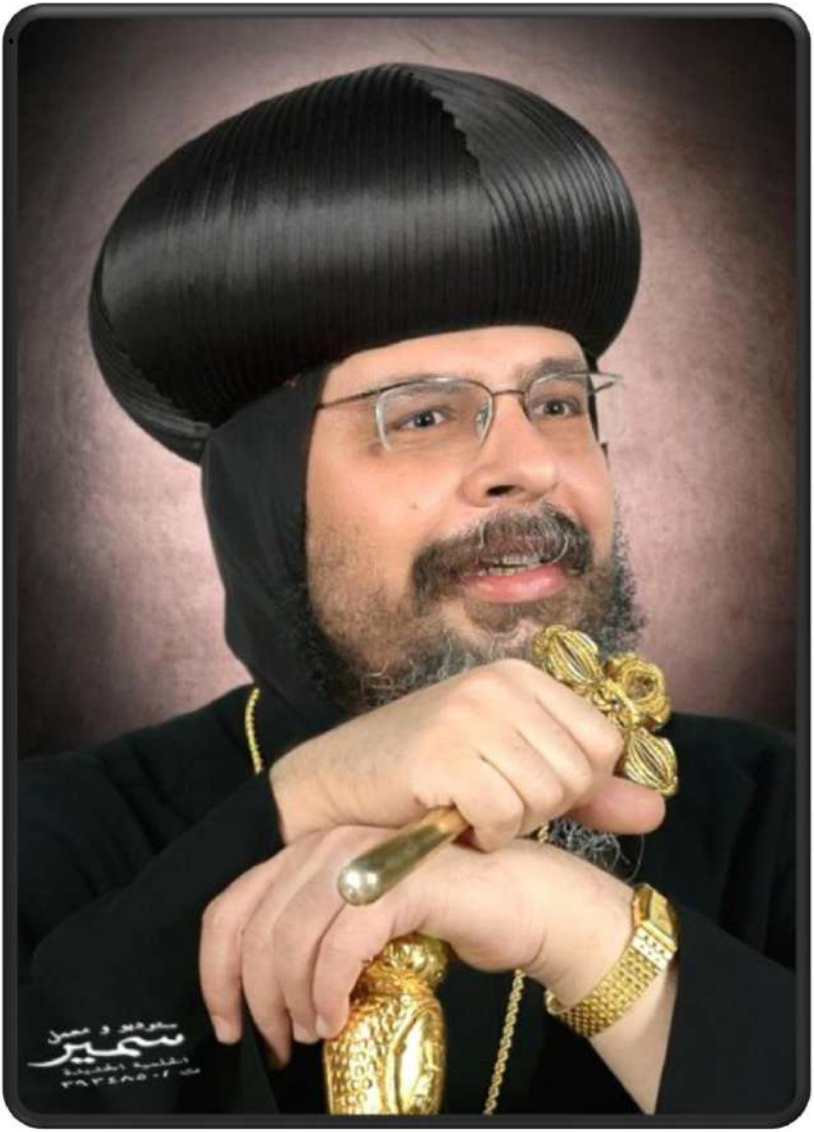
تواصل معنا على الفيس بوك

Find us on facebook

اسم الصفحة: ثلاث كلمات . تأملات أ.د /أنسي نجيب سوريال
العنوان الإليكتروني: www.facebook.com/IIIwords



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا



نيافة الحبر الجليل الأنبا أكسيوس

أسقف عام كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون

أسرَارُ القيامة
مَعَ مَسِيحِنَا

عبرنا رحلة الخمسين المقدسة مع سيدنا- له المجد- وكنا نغوص في..

أَسرَارُ القيامة مَعَ مَسِيحِنَا

في الأسبوع الأول.. الذي ينتهي بأحد توما، القيامة وسر التحول من الشك إلى اليقين.

الأسبوع الثاني.. الذي ينتهي بإنجيل الخبز الحي، القيامة وسر التحول من الجوع إلى الشبع.

الأسبوع الثالث.. الذي ينتهي بإنجيل السامرية، القيامة وسر التحول من العطش إلى الارتواء.

الأسبوع الرابع.. الذي ينتهي بإنجيل نور العالم، القيامة وسر التحول من الظلمة إلى النور.

الأسبوع الخامس.. الذي ينتهي بإنجيل الطريق، القيامة وسر التحول من طريق الموت إلى طريق الحياة.

الأسبوع السادس.. الذي ينتهي بإنجيل الغلبة، القيامة وسر التحول من الضيق إلى الغلبة.

الأسبوع السابع.. الذي ينتهي بأحد العنصرة، القيامة وسر التحول من الضعف إلى القوة.

وكان لنا تجمع يومي حول كلمة الرب من جميع أنحاء العالم، واشترك فيه كل الأخوة والابناء بتأملاتهم وصلواتهم ومشاركاتهم

بكل حب. نسأل الرب أن يبارك في هذا العمل ويجعل كل كلمة سبب بركة ونمو للجميع.

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة.. سلسة بدأت منذ أكثر من عشرة سنوات تُنشر على أكثر من مائة صفحة يومياً وتُترجم إلى كثير من لغات العالم وتوضع على موقع كنوز قبطية ويُساهم فيها كثير من الخدام والخادمات والمكرسات.

نشكر الأباء الموقرين كهنة كنيسة مارجرجس بالمطرية على تشجيعهم ومؤازرتهم لهذا العمل.

نشكر الجنود الأبطال الواقفين وراء نجاح العمل.. من يقوم بالترجمة لكل لغات العالم وتلخيص أجزاء ووضعها في صورة أسئلة وأجوبة الأستاذ صبري ميخائيل، ومركز أبونا أندراوس الصموئيلي للكمبيوتر من يقومون بتجميع الكتاب وطباعته وإخراجه في أجمل صورة، والأستاذ الفنان غطاس عوض والمهندس ابرأم غطاس الذي اشترك في الإخراج الفني وتصميم الغلاف واضعاً لمساته الجميلة، الرب يعوض الجميع أجراً سماوياً.

نشكر نيافة الحبر الجليل **الأنبا تيموثاؤس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح وأسقف قلوبنا الذي زرع الحب والتعليم في قلوبنا.

نشكر نيافة الحبر الجليل **الأنبا آكسيوس** أسقف عام كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، الذي أتى إلى منطقتنا حاملا كل الحب والاتضاع والرؤية الثاقبة، وهو أحد أبناء منطقة المطرية وأحد خدامها المتميزين، وصاحب كلمة ينطق بها الروح القدس على لسانه.

وأخيراً نشكر صاحب الغبطة والقداسة **البابا تواضروس الثاني** الذي وضع لنا منهج ثلاثية كلام الله.

عيد القيامة المجيد

٢ مايو ٢٠٢١ م- ٢٤ برمودة ١٧٣٧ ش

الإثنين ١٢ برمودة ١٧٣٦ ش – ٢٠ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٢٠ : ١٩ - ٢٣ ، باكر لو ٢٤ : ١ - ١٢ ، البولس ١ تس ٤ : ١٣ - ٥ : ١١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ٢٥ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ٢٠ ، القداس لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (١)

ينتهي الأسبوع الاول بأحد توما الذي بدأ بالشك في القيامة، وظهور المسيح إلا من خلال الرؤية، واللمس، ووضع اليد مكان المسامير والحربة، وانتهي بإعلان أعظم يقين (رَبِّي وَإِلهِي!) وبأعظم وآخر تطويبة في الكتاب المقدس (طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف انتقل تلميذي عمواس من الشك إلى اليقين؟

فَقَالَ لَهُمَا: مَا هذَا الْكَلاَمُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟ وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلكِنْ، مَعَ هذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذلِكَ. بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيَّرْنَنَا (الشك)، **ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ** (الكتاب المقدس)، **أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا، (أفعال الإفخارستيا) فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ** (اليقين). (لو ٢٤: ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣١)

نحن أمام منهج إنجيلي للتحول من الشك وعدم الإيمان، إلى اليقين

والإيمان والرؤية. اولاً: الكتاب المقدس: **أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟** (٣٢)، وثانيًا: إلزامه بالجلوس معنا: **فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ: امْكُثْ مَعَنَا** (٢٩)، وثالثًا: أفعال الإفخارستيا: **أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا، فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ** (٣٠، ٣١)، أي أن التناول يفتح البصيرة، ويحول الانسان من الشك إلى اليقين والإيمان.

٢- سؤال من انجيل عشية: كيف انتقل التلاميذ من الشك إلى اليقين؟

وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الأُسْبُوعِ، (الأحد مساء) **وَكَانَتِ الأَبْوَابُ مُغَلَّقَةً** (الشك والحواس المغلقة) **حَيْثُ كَانَ التَّلاَمِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ** (الخوف يجلب الشك ويُعطل الإيمان) **وَلَمَّا قَالَ هذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ،** (علامات الصليب والموت) **فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ.** (التحول إلى الإيمان بالمسيح الحي) **فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلاَمٌ لَكُمْ! اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ** (يو٢٠: ١٩، ٢٠، ٢٢) إنه منهج إنجيلي آخر عن الانتقال من الشك إلى اليقين، وتركيز على مُسببات الشك (الحواس المغلقة والخوف) فهما يعطلان الإيمان، ولكن الرب لا يترك أولاده. سوف يقدم لهم اليقين والإيمان بنفسه، وسوف يذهب إليهم رغم الأبواب المغلقة، ورغم لا خوف، وسوف يُعين ضعف إيمانهم كما أعان ضعف إيمان بطرس حينما

شـك، وكـاد أن يغـرق، وثانيًـا سـوف يُريـك صـليبه وجراحاتـه الشـافية الـتي سـوف تُفـرح قلبـك، وأخـيرًا سـوف يمنحـك سـلامه الـذي يفـوق كـل عقـل فتفـرح، ولا يسـتطيع أحـد أن ينـزع فرحـه منك.

٣- سؤال من البولس: لماذا لا نحزن كالباقين؟ وما هو الرجاء الذي يملأنا؟

ثُـمَّ لاَ أُرِيـدُ أَنْ تَجْهَلُـوا أَيُّهَـا الإِخْـوَةُ مِـنْ جِهَـةِ الرَّاقِـدِينَ، لِكَـيْ لاَ تَحْزَنُـوا كَالْبَـاقِينَ الَّـذِينَ لاَ رَجَـاءَ لَهُـمْ. لأَنَّـهُ إِنْ كُنَّـا نُـؤْمِنُ أَنَّ يَسُـوعَ مَـاتَ وَقَـامَ، فَكَـذلِكَ الرَّاقِـدُونَ بِيَسُـوعَ، سَيُحْضِـرُهُمُ اللهُ أَيْضًـا مَعَـهُ. (١تـس ٤: ١٣، ١٤) نحـن لا نحـزن لأننـا نـؤمن بالقيامـة، ولنـا رجـاء في القيامـة، وننتظـر قيامـة الأمـوات لأننـا ابنـاء النـور وابنـاء النهـار (١تـس ٥: ٥). إذاً القيامـة هـي سـر حياتنـا، وسـر رجاءنـا، ومعلمنـا بـولس اسـتدل علـى القيامـة مـن خـلال قيامتـه، وقيامـة كـل مـن كـرز لهـم. لـذلك صـارت القيامـة يقـين في داخله، وقوة دافعة نحو الإيمان، وعدم الخوف، وعدم الحزن.

اليوم الثاني من الأسبوع الأول من الخمسين المقدسة

الثلاثاء ١٣ برمودة ١٧٣٦ ش - ٢١ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٦ : ١٥ - ٢٢ ، باكر مت ٢٨ : ١٦ - ٢٠ ، البولس رو ٥ : ٦ - ٢١ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٠ : ٣٤ - ٤٣ ، القداس مر ١٦ : ٩ - ٢٠

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل الرؤية وحدها تكفي أم نحتاج إلى سر التحول لكي نتحول من الشك وعدم التصديق إلى الإيمان؟

فَذَهَبَتْ هذِهِ (المجدلية) **وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ** (التلاميذ بطرس ويوحنا) **وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ** (ضد الإيمان) **فَلَمَّا سَمِعَ أُولئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ،** (الرؤية) **وَقَدْ نَظَرَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا. وَذَهَبَ هذَانِ** (تلميذي عمواس) **وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا. أَخِيرًا ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا. وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا** (اليقين) **فِي كُلِّ مَكَانٍ.** (مر ١٦: ٩، ١١، ١٣، ١٤، ٢٠) القارئ الإنجيل المُدقق يلاحظ أن كلمة عدم التصديق كانت ملاصقة لظهورات المسيح، وكذلك كلمة الحيرة والخوف. إذاً الرؤية مهما كانت صحيحة تظل في حاجة إلى سر الإيمان لكي يتم التصديق

والقبول، وهذا هو سر التحول **لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ** (أف ٣: ١٧، ١٨) وهو يحتاج الي تأصل وتأسس في المحبة **الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ.** (١بط ١: ٨)

٢ - سؤال من إنجيل عشية: كيف تحول التلاميذ من الخوف أثناء هياج البحر مع هبوب الريح العظيمة إلى الهدوء واليقين؟

فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلاَمُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهُبُّ. فَلَمَّا.. نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا. فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ، لاَ تَخَافُوا! (يو ٦: ١٧- ٢٠) إن كلمة الظلام دائمًا في إنجيل يوحنا تُعني غياب النور أي غياب المسيح أو غياب الإيمان، وهذا دائمًا يُعني تجربة أو تعرض الانسان للعواصف والتجارب **وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهُبُّ.** أو بمعنى آخر يكون غياب المسيح (لم يكن المسيح قد آتى إليهم) وهنا يكون الانسان مُعذبًا **وَرَآهُمْ مُعَذَّبِينَ** (مر ٦: ٤٨) وهنا يظهر لنا سر التحول الذي يكمن في يد الرب نفسه، إذ يأتي إلينا لأنه يشعر بآلامنا وعذابنا ثم يقول لنا **لاَ تَخَافُوا!** وحينما يقولها، يسكت الريح، ويعطي

يقينًا لنا بأنه موجود معنا في سفينة حياتنا، وضامن الحماية حتى نبلغ شاطئ الإيمان.

٣ - سؤال من البولس: كيف انتقلت البشرية من الموت بسبب الخطية الجدية إلى اليقين بالخلاص؟

مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ، وَهكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! قد ازدادت للكثيرين (رو ٥: ١٢، ١٥، ١٦) الكلمات ناطقة وقوية وتثبت بلا شرح أساس خطية آدم (الخطية الجدية) التي جلبت الموت لكل الجنس البشري، وأن بالمسيح يسوع الإله المتجسد قد مُحيت الخطية، وأزيلت كهبة وأخذنا فيض النعمة وعطيه البر (١٧) وكذلك التبرير (١٨) لنصير أبرارًا (١٩).

اليوم الثالث من الأسبوع الأول من الخمسين المقدسة

الاربعاء ١٤ برمودة ١٧٣٦ ش – ٢٢ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ٩ : ١٥ - ١٧ ، باكر يو ١ : ٩ - ١٤ ، البولس ١ كو ١٥ : ٥٠ - ٥٨ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١٠ - ٢١ ، الابركسيس اع ٤ : ١ - ١٣ ، القداس يو ٢ : ١٢ - ٢٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٣)

١ - سؤال من انجيل القداس: هل تَذكر كلام الله ينقلنا من الشك إلى اليقين ؟

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: انْقُضُوا هذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ. فَلَمَّا قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلاَمِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هذَا، فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلاَمِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ. (يو ٢: ١٩، ٢١، ٢٢) إن الانتقال من الشك إلى اليقين يلزمه تذكر ما قِيل **تَذَكَّرَ تَلاَمِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هذَا** ومطابقته للشيء الذي أمامهم، وكذلك مطابقته للنبوات، وهنا يزداد الإيمان بالأسفار والكلمات الي قالها المسيح **هذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ، حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.** (لو ٢٤: ٤٤، ٤٥) هذا هو

اليقين وقوة الإستعلان التي انطلق بها التلاميذ إلى كل أنحاء المسكونة فنشروا نور المسيح في العالم أجمع.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: هل يمكن أن يستمر الشك (الثوب العتيق أو الخمر العتيقة) مع اليقين (قطعة جديدة أو خمرًا جديدًا)؟

لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لأَنَّ الْمِلْءَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَرْدَأَ وَلاَ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلاَّ تَنْشَقَّ الزِّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُّ وَالزِّقَاقُ تَتْلَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا (مت ٩: ١٦، ١٧) الثوب القديم يرمز إلى الإيمان العقيم الذي كان عند الكتبة والفريسيين وهم يرمزون إلى وعاء قديم من ناحية الفكر والجسد **لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَأَمَّا تَلاَمِيذُكَ فَلاَ يَصُومُونَ؟** (١٤) الثوب القديم يرمز إلى رفض الخطاة والزناة بل يحكم عليهم بالقتل أما الجديد فهو دم المسيح الذي يغفر كل خطايا البشرية ويصيرهم قديسين لذلك كان دائمًا سيدنا له المجد يردد **قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ** إن سيدنا له المجد يتحدث عن الإيمان الجديد واليقين الجديد بدمه، والبعد عن العوائد

القديمة **وَأَمَّا الْخُرَافَاتُ الدَّنِسَةُ الْعَجَائِزِيَّةُ** (الثوب القديم) **فَارْفُضْهَا، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى** (الثوب الجديد) (١تي ٤: ٧).

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> كيف تكون القيامة هي طريقنا لليقين والإيمان بكسر شوكة الموت وغلبة الهاوية؟

أَنَّ هذَا الْفَاسِدَ لاَبُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهذَا الْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. أَنَّ هذَا الْفَاسِدَ لاَبُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهذَا الْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟ (١كو ١٥: ٥٣- ٥٥) إنها القيامة التي حولت الشك إلى اليقين. إنها القيامة التي حطمت سلطان الموت والهاوية وجعلت الفاسد يلبس عدم فساد لأنه بقيامته منح أجسادنا القدرة على القيامة من الخطية، وعدم العودة إلى الفساد وتبقى نفوسنا في الأبدية حية لا يستطيع الموت أو الهاوية أن يقتربا منها، ولا تعود للخطية وجود، ولا للبكاء والدموع وجود، حيث يمسح الرب كل دمعة.

اليوم الرابع من الأسبوع الأول من الخمسين المقدسة

الخميس ١٥ برمودة ١٧٣٦ ش - ٢٣ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٢ : ٣ - ١٣ ، باكر لو ٩ : ٢٨ - ٣٦ ، البولس ١ اف ١ : ١٥ - ٢ : ٣ ، الكاثوليكون ١ بط ٣: ١٣ - ٢٢ ، القداس لو ٧ : ١١ - ١٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٤)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هي الخطوات التي إتبعها سيدنا له المجد في إقامة ابن أرملة نايين لكي يتحول التلاميذ والناس من الشك إلى اليقين فيمجدوا الله؟

ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَايِينَ.. فَلَمَّا رَآهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لاَ تَبْكِي» ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ.. أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!.. فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ... فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفٌ، وَمَجَّدُوا اللهَ... افْتَقَدَ اللهُ شَعْبَهُ (لو ٧: ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) نحن أمام مقدمة للقيامة، وصورة مصغرة لها. التلاميذ والناس والأم في حالة شك وخوف وبكاء ويأس. المسيح وهو القيامة والحياة يذهب خصيصًا ليوقف مسيرة الموت بسبب تحننه، ويأمر بعدم البكاء ثم يتلامس مانح الحياة مع الموت.

وأخيرًا يأمر الشاب بأن يقوم لأنه الوحيد الذي يملك ويخص الشاب بالتحديد **أَيُّهَا الشَّابُّ**، لأنه إن لم يحدده لقام كل الشباب الراقدين! ثم يدفعه إلى أمه (الكنيسة) إنها خطوات إقامة الخاطئ.. إنها خطوات تحننه على الخطاة وحينما يدخل الشاب ويعود إلى الكنيسة يكون على يقين من يد الرب وكلمته هي التي أقامته.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u>: أيهما أقوى للمفلوج القائم من شلل الخطية! شفاء النفس أم شفاء الجسد؟ وأيهما يدفع إلى يقين القيامة؟

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.. مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ؟ (الشك).. **أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ،** (اليقين) **أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ وَلكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا** (اليقين) **قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!** (مر ٢: ٥، ٩، ١٠، ١١) شفاء الجسد بدون شفاء النفس لا قيمة له لأن في النهاية الجسد سينحل، وقد يمرض ويموت، ولكن اليقين في شفاء النفس لأنه يقود إلى الحياة الأبدية. شفاء النفس أقوى وأفضل لأنه يوصل إلى يقينية

القيامة من الخطية. أما شفاء الجسد ففرحته مؤقتة وقد تتألم النفس بعد قيامة الجسد فلا تجد جدوى من هذه الإقامة.

٣ - <u>سؤال من الإبركسيس:</u> كيف تحول إيمان التلاميذ من الشك إلى اليقين، وتحول اليقين إلى كرازة لا يستطيع أحد أن يوقفها؟

فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ.. وَلكِنْ لِئَلاَّ تَشِيعَ أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنُهَدِّدْهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لاَ يُكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدُ بِهذَا الاسْمِ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لاَ يَنْطِقَا الْبَتَّةَ، وَلاَ يُعَلِّمَا بِاسْمِ يَسُوعَ. لأَنَّنَا نَحْنُ لاَ يُمْكِنُنَا أَنْ لاَ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا (أع ٤: ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠)

لقد كان بطرس ويوحنا مختبئين في العلية قبل القيامة وبعد أن ذهبا إلى القبر وعادا، كان التلاميذ في حالة حيرة وعدم تصديق، ولكن لما حدث يقين القيامة بظهور رب المجد لهم في العلية، وظهوراته الشخصية لعدد منهم، ومنهم بطرس، تحول الشك إلى يقين، وتحول اليقين إلى قوة كرازة ومهما تعرضوا إلى اضطهاد أو تهديد كانوا يقولون **نَحْنُ لاَ يُمْكِنُنَا أَنْ لاَ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا** أي أن اليقين تحول إلى نار كارزة لا يستطيع أحد أن يوقفها.

الجمعة ١٦ برمودة ١٧٣٦ ش - ٢٤ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ٤ : ٣٨ - ٤٢ ، باكر لو ٢٠ : ٢٧ - ٣٩ ، البولس عب ١٣ : ١٠ - ٢١ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٢٥ - ٢ : ١٠ ، الابركسيس اع ١٣ : ٣٤ - ٤٢ ، القداس مر ١٦ : ٢ - ٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما الذي جعل المريمات يُصَبن بالاندهاش وبالرعدة والحيرة حينما رأين القبر فارغًا، ولماذا كان هذا حال التلاميذ أيضًا؟

وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لاَبِسًا حُلَّةً بَيْضَاءَ، فَانْدَهَشْنَ. فَقَالَ لَهُنَّ: «لاَ تَنْدَهِشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هُنَا. لكن اذهبن لكِنِ اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلاَمِيذِهِ وَلِبُطْرُسَ (رسالة افتقاد خاصة) **إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ** (تذكر مواعيد الله) **فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لأَحَدٍ شَيْئًا لأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.** (مر ١٦: ٥- ٨) إن رؤية القيامة لا تعتمد على قوة البصر

العادية ولكنها حالة انفتاح الوعي الروحي لكل حسب إيمانه واستعداده. وللأسف أن القيامة رغم أن المسيح تحدث عنها كثيراً **كَمَا قَالَ لَكُمْ** والكتاب يؤكد أنه بسبب الخوف **كُنَّ خَائِفَاتٍ** امتنعت الرؤية. ولأن المسيح وضع نفسه بعد القيامة ليس على مستوى اللمس **لاَ تَلْمِسِينِي** (يو ٢٠: ١٧) بل على مستوى الانفتاح القلبي والذهني، والإدراك برؤية مجده وعمله وبركته **هُوَ الرَّبُّ!** (يو ٢١: ٧) الاستدلال من خلال البركة في صيد السمك بوفرة.

٢ - سؤال من البولس: هل لو خرجنا إليه خارج المحلة حاملين عاره ننتقل من الشك إلى اليقين؟

فَلْنَخْرُجْ إِذًا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ، أَنْ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لكِنَّنَا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ. فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ للهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ. (نتيجة اليقين) وَلكِنْ لاَ تَنْسَوْا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوْزِيعَ، (نتيجة اليقين) لأَنَّهُ بِذَبَائِحَ مِثْلِ هذِهِ يُسَرُّ اللهُ. (عب ١٣: ١٣- ١٦) معلمنا بولس ينقلنا من الشك إلى اليقين بدون الذبائح الدموية التي فقدت معناها، وأن نخرج خارج ولائم العالم حاملين صليبه (عاره) **إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتْبَعْنِي.** (لو ٩: ٢٣)، **لأَنْ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ،**

(الكل باطل وقبض الريح) **لكِنَّنَا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ.** (أورشليم السماوية) أي فيما نخرج من العالم حاملين الصليب نكون مُسبحين وبصفته رئيس كهنة نقدم له ذبيحتنا ثمار شفاهنا وهو يقدمها من أجلنا على مذبح الله.

٣ - سؤال من الإبركسيس: كيف رأى دَاوُدَ القيامة، ومن أين أتى له اليقين؟

إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. وَلِذلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. لأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللهِ، رَقَدَ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا. وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ فَلَمْ يَرَ فَسَادًا. فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، (القيامة من الخطية تغفر الخطايا) (أع ١٣: ٣٤-٣٨) دَاوُدَ رأى مراحم الله تنسكب على البشرية بعد زمان الذل والهجران والغضب، وهذا ما كرره سفر الأعمال **لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ وَلاَ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا.** (أع ٢: ٢٧) ورأى المسيح قاهراً الموت ماحياً الفساد عن البشرية في شخص المسيح وليس شخصه. لأن جسده رأى فساداً. لقد تيقن

مــن غفــران الخطايــا ومحــو خطايــا الانســان مــن خــلال ذبيحــة الصليب، ورأى الانسان وقد تركته لعنة الفساد.



اليوم السادس من الأسبوع الأول من الخمسين المقدسة

السبت ١٧ برمودة ١٧٣٦ ش – ٢٥ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٦ : ٥٤ - ٥٨ ، باكر يو ٢٠ : ١٩ - ٢٣ ، البولس كو ١ : ١٢ - ٢٣ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٧ ، الابركسيس اع ٤ : ١٩ - ٣١ ، القداس لو ٩ : ٢٨ - ٣٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٦)

١ - سؤال من انجيل القداس: كيف انتقل مُعلمنا بطرس إلى اليقين، وكيف عرف موسى وإيليا والابن الحبيب؟

وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَثَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلاَثَ مَظَالَّ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلإِيلِيَّا وَاحِدَةً». وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. وَصَارَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». (لو ٩: ٣٢، ٣٣، ٣٥) أول خطوة «رَأَوْا مَجْدَهُ» وهي تعبير عن رؤية جديدة ترفع الانسان من واقعه الميت إلى بهجة ونور الحياة الآتية أو لنقُل أنه سَبق تَذوق لحياة الروح في المجد الآتي، وهي حالة يقين تسندهم وقت

الصليب. وثانيًا هناك معرفة مُفاضة من الله الآب الذي كان في السحابة ففتح عيون أذهانهم ليعرفوا الأشخاص والأحاديث. وأخيرًا شهادة الآب كما في يوم المعمودية، وهنا حضرة الآب في السحابة وهي عودة إلى حضوره في عيد المظال والذي تطلعت له جميع الأجيال. وهنا تقدم أعظم وصية أُعطيت للبشرية «**هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا**» وهي امتداد لوصيته في العهد القديم **يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسَطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ.** (تث ١٨: ١٥)

٢ - <u>سؤال من إنجيل باكر:</u> كيف انتقل التلاميذ من الخوف إلى الفرح، ومن الشك إلى اليقين؟

وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الأُسْبُوعِ، وَكَانَتِ الأَبْوَابُ مُغَلَّقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلاَمِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» وَلَمَّا قَالَ هذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلاَمٌ لَكُمْ! وَلَمَّا قَالَ هذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. (يو ٢٠: ١٩- ٢١) لقد كانت **الأَبْوَابُ مُغَلَّقَةً** (من الداخل مُغَلَّقة بمتاريس وأقفال) والخوف يملأ القلوب، وهذا دليل على الشك وغياب الإيمان بالرب، وغياب مفهوم القيامة وقوتها جملة وتفصيلاً. بل وغياب

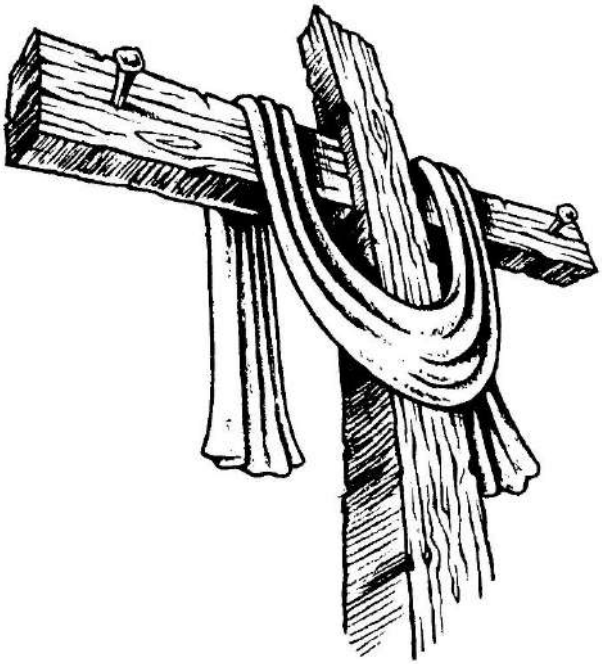
عنصر الرجاء، وهنا يحدث التحول من خلال كلمة **سَلاَمٌ لَكُمْ** فهي ليست تحية بل عطية (سلامي اعطيكم) والسلام أنشأ فرح **فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ** (يو ٢٠: ٢٠) وهذه تعتبر أول مفاعيل القيامة **وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ** (يو ١٦: ٢٢) إنها بهجة القيامة. الذي قام مع المسيح لا يخاف ولا يرتعب ولا يغلق الأبواب خوفًا من أي شيء لأن حياته بالقيامة ممتدة فوق الموت وأهواله لأن سيرته مكتوبة في السماويات.

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> كيف انتقلنا وتحولنا من سلطان الظلمة إلى ملكوت ابن محبته؟

عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءٌ كَانَ: مَا عَلَى الأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الأَعْمَالِ الشِّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ وَلاَ شَكْوَى أَمَامَهُ (كو ١: ١٣، ٢٠- ٢٢) إن سر القيامة هو سر ذبيحة الصليب، والذبيحة هي التي قامت بالمصالحة ونقلتنا إلى ملكوت ابن محبته. وهي التي أنقذتنا من سلطان الظلمة وهي التي غفرت لنا خطايانا السابقة والقادمة (بالتوبة والاعتراف والذبيحة) والقيامة هي اعلان للذبيحة القائمة

(ثلاث كلمات)

لتبريرنا، وهنا تحضرنا ليس قديسين فقط بل بلا لوم ولا شكوى أمامه **إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.** (رو ٨: ١)



الأحد الأول من الخمسين المقدسة

أحد توما – أوكتاف القيامة – أحد حقاً قام

١٨ برمودة ١٧٣٦ ش – ٢٦ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ٥ : ١ - ١١ ، باكر يو ٢١ : ١ - ١٤ ، البولس اف ٤ : ٢٠ - ٣٢ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٧ - ١٧ ، الابركسيس اع ١٧ : ١٦ - ٣٤ ، القداس يو ٢٠ : ١٩ - ٣١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف تحول مُعلمنا توما من الشك إلى اليقين؟

فَقَالَ لَهُ التَّلاَمِيذُ الآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أُبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعْ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعْ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لاَ أُومِنْ» وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلاَمِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ، (الحواس المغلقة) وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ (مكان القلب) وَقَالَ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلاَ تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا». أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلهِي!». (يو ٢٠: ٢٥-

٢٨) إن غياب توما عن التواجد يوم أحد القيامة يدل على شكه، وأن اليأس استبد به أكثر من جميعهم، فخرج من العلية، ولكن هل تنسى الأم رضيعها! لماذا طلب توما أن يتلامس مع جروح الصليب المميتة في المسيح الحي! لقد قال «**لاَ أُومِنْ**» وهي كلمة صعبة. أن لم أنظر وألمس وهي كلمة يرددها الكثيرون الذين يريدون إثباتات عقلية ملموسة، ولكن يبدأ الإيمان بإعطاء السلام «**سَلاَمٌ لَكُمْ!**» وهي ليست كلمة بل عطية تسري في القلوب، وثانيًا باحتمال ضعف الانسان وتنازل الرب إلى مستوى شروط الانسان، واحتمال ضعف إيمانه، وهذا الاسلوب هو الذي حول شك توما إلى إيمان، وثالثًا أنه تلامس مع الموت والقيامة معًا فانفتحت بصيرته واعتبره ربه وإلهه وحده! إن كنا في القيامة نقول **المسيح قام**، فنحن في أحد توما وعلى لسان توما نقول **حقاً قام** لأن شهادة توما تظل مدى الأجيال قوة إيمانية باقية تسند الكنيسة مع إنسان ضعيف متشكك. شكرًا للقديس توما لأن بشكه أورث الكنيسة أعظم طوبى وآخر تطويب في العهد الجديد **طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا** (يو ٢٠: ٢٩).

٢ - سؤال من إنجيل باكر: هل سر البركة كان سببًا في سر تحول التلاميذ من الشك إلى اليقين أنه هو الرب؟

وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلكِنَّ التَّلاَمِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. (الشك وعدم الرؤية) **فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الأَيْمَنِ فَتَجِدُوا». فَأَلْقَوْا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. فَقَالَ ذلِكَ التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، اتَّزَرَ بِثَوْبِهِ، لأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا،** (يو ٢١: ٤- ٧) من خلال سر البركة وكثرة السمك رأى معلمنا يوحنا ليس بالعين الجسدية بل بالعين المفتوحة لأنه التلميذ الذي يحبه، والمحبة تكشف سر الإيمان لصاحبها. وعلى النقيض نجد أن الشخص العريان من الإيمان يتعثر ويحتاج أن يأتزر بملابس الإيمان حتى يتعرف على الرب. يا أخي الحبيب إن مسيح القيامة لم يعد المسيح الذي يرى بالعين ويلمس بالأيدي، بل أصبح يُستدل عليه من خلال البركة، فحينما تتعب الليل كله ولا تمسك شيئاً ثم فجأة ترى خيرًا وبركة اعرف انه هو الرب.

٣ - <u>سؤال من الكاثوليكون:</u> هل محبة الأخوة تنقلنا من الشك (الظلمة) إلى اليقين (النور)؟

مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلاَ يَعْلَمُ أَيْنَ

يَمْضِي، لأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ. (١يو ٢: ١٠، ١١) نعم المحبة مفتاح الإيمان لأنها تثبت الانسان في النور، وتلقائياً تنفتح عيناه ويرى بعين الإيمان كل شيء. أما من يبغض أخاه فلن يرى الرب لأنه مكث في الظلمة، وبإرادته منع النور عن عينيه. طريق الإيمان واليقين هو طريق محبة الإخوة وقد يتعجب الانسان ما العلاقة بينهم! **اللهَ مَحَبَّةٌ وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللهِ وَاللهُ فِيهِ.** وبالتالي تنفتح عيناه فيتحول من الشك إلى الإيمان لأن محبة الله انسكبت في قلبه عن طريق محبة أخاه.



الأثنين ١٩ برمودة ١٧٣٦ ش – ٢٧ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١٤ : ٢٣ - ٣٣ ، باكر مت ٨ : ٢٤ - ٢٧ ، البولس رو ١ : ١ - ٤ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٧ ، الابركسيس اع ٤ : ١ - ٤ ، القداس يو ٣ : ٣١ - ٣٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (١)

ينتهي الأسبوع الثاني بإنجيل الخبز الحي، والذي فيه يقول المسيح (أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ ٦ : ٣٥) ولذلك سوف يكون موضوع تأملنا طوال الأسبوع عن القيامة وسر التحول من الجوع الي الشبع.

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل سر الشبع في يد الابن؟

اَلآبُ يُحِبُّ الابْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللهِ (يو ٣: ٣٥، ٣٦) ما الذي دفعه الآب للابن؟ لقد دفع له الحياة الأبدية بكل شِبعها وكل أسرارها، ودفع إليه كل النعم وكل الحق، أعطاه كل ما له بلا حدود. وهنا يقف الإيمان بالابْن كحجر زاوية لنوال كل البركات، وكل الشبع، وكل الميراث. والذي لا يؤمن بالابْن يكون مقاومًا

لتدبير الله للخلاص، ومُعطل لعمله، وهنا يمكث عليه غضب الله أي يفقد النعم والشبع والميراث فيصير جوعانا ومعدمًا وعريانًا من النعمة.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر:</u> كيف أعاد المسيح الهدوء والإحساس بالأمان (الشبع) إلى التلاميذ بعد شعورهم بالهلاك (الجوع)؟

وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الأَمْوَاجِ. (جوع إلى الأمان) **لأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ. فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا».. وَلَمَّا دَخَلاَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ.** (مت ١٤: ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٢)، **يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّنَا نَهْلِكُ!** (الجوع إلى النجاة) **فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ** (الشبع بالهدوء والأمان) (مت ٨: ٢٥، ٢٦) الجوع ليس فقط إلى الطعام، فكثيرًا ما يكون الجوع للآمان ضد الأخطار، والجوع إلى الرعاية، والجوع إلى الطمأنينة أقوى جدًا من الجوع إلى الطعام، وهنا يظهر المسيح المُشبع في وقت الخطر، وفي الهزيع الرابع ووسط الضيقات ويقول لنا لا تخافوا ففي الحال

تسكت عنا الرياح المضادة. ولكن لاحظ أن الصراخ هنا كان مفيداً (**إِنَّنَا نَهْلِكُ**) فيقوم في الحال ويُشبعك سلامًا وهدوءً.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: كيف حصل التلاميذ على الشبع؟ وكيف نقلوا هذا الشبع إلى الناس؟

اَلَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. فَإِنَّ الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. (الشبع) **الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا** (١يو ١: ١، ٢)، **لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهُودٍ سَبَقَ اللهُ فَانْتَخَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الأَمْوَاتِ.** (أع ١٠: ٤١) لقد شبع التلاميذ بالمسيح. شبعوا بسماع كلمته (**سَمِعْنَاهُ**)، شبعوا برؤيته (**رَأَيْنَاهُ**) **أَمَّا أَنَا فَبِالْبِرِّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ.** (مز ١٧: ١٥) شبعوا بلمسات الحياة في كلمته (**وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ**) شبعوا بالحياة الأبدية التي كانت عند الآب وأُظهرت لهم- المسيح شخصياً. يا أخي الحبيب إن منهج الشبع يرتكز على التركيز على شخص المسيح تراه وتجلس معه وتسمع كلمته من خلال الإنجيل وهنا يملأ قلبك وذهنك وأذنك وعينيك فتصل إلى الشبع ولا تعود تجوع إلى العالم أو الأشياء التي في العالم.

اليوم الثاني من الأسبوع الثاني من الخمسين المقدسة

الثلاثاء ٢٠ برمودة ١٧٣٦ ش - ٢٨ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١٧ : ١٩ - ٢٣ ، باكر مت ٩ : ٢٧ - ٣١ ، البولس رو ١ : ٧ - ١٠ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ٦ - ١٠ ، الابركسيس اع ٤ : ٥ - ٧ ، القداس يو ٥ : ٢٢ - ٢٤

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف ينتقل الانسان من الجوع (الذي يؤدي إلى الموت) إلى الشبع (الذي يؤدي إلى الحياة)؟

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ (الجوع) **إِلَى الْحَيَاةِ** (الشبع). (يو ٥: ٢٤) الذي يسمع الكلام ويشبع به أي يصير غذاء يومي يدخل إلى القلب ويصير قوة قادرة على التغيير والتجديد، وثانيا يؤمن بالذي أرسلني فيؤمن أن الآب كان صادقاً وأرسل ابنه ليفدينا لأنه أحبنا **لأَنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجْتُ.** (يو ١٦: ٢٧) وهنا يوضح أن الجوع إلى الابن هو الجوع إلى الحياة الأبدية، وهذا اذا لم يشبعه الانسان

بالمسيح يكون قد حكم على نفسه بالموت جوعًا بعيدًا عن المسيح. أليس هذا هو حال الابن الضال وقت الخطية **أَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!** (لو ١٥: ١٧) أما الشبع بالمسيح فهذه هي الحياة الأبدية، والامتلاء (كلمة شبعوا في معجزة الخمس خبزات والسمكتين تعني امتلأوا) أي شبع فيه فيض بعد الامتلاء.

٢ - سؤال من إنجيل باكر: كيف انتقل الأعميان من الجوع (العمى) إلى الشبع (بالنور) والرؤية والبصيرة؟

وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمَيَانِ يَصْرَخَانِ (من الجوع إلى الرؤية والنور) **وَيَقُولاَنِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!» أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هذَا؟» قَالاَ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!» حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا». فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا.** (مت ٩: ٢٧- ٢٩) الجوع إلى النور لا يعرفه إلا العميان، وهو سجن لصاحبه، ويحتاج صاحبه إلى الصراخ لأن حاجته ماسة إلى الرؤية وقد رأى المسيح اللجاجة والصراخ فتحرك قلبه نحوهما لكي يشبع احتياجهما، وهنا يأتي الإيمان كجزء مُكمل للصراخ واللجاجة **أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هذَا؟»** وهكذا حينما تجوع إلى أي فضيلة مثل البصيرة الروحية والرؤية السليمة للأمور. اصرخ واطلب وليكن لديك إيمان أنه على قدر إيمانك سيكون لك.

٣ - **سؤال من الكاثوليكون: هل دم يسوع المسيح ابنه كافٍ للشبع والامتلاء، وغفران كل الخطايا؟ وهل الشركة في كأس الرب تُشبعنا؟**

إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ ***(لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيَاطِينَ. لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيَاطِينَ.*** (١كو ١٠: ٢١) **وَلكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ.** (١يو ٦، ٧) نعم دم يسوع الذي نأخذه في الإفخارستيا هو سر الشبع، وسر عدم الموت، وسر مغفرة الخطايا. ولكن بشرط أن نكون سالكين في النور كما هو في النور، ويربط الشركة في النور بالاعتراف لأن به نضع خطايانا في دائرة الضوء، وبعد ذلك يحملها الأب الكاهن ليضعها فوق الذبيحة على المذبح فتُغفر في الحال.

الاربعاء ٢١ برمودة ١٧٣٦ ش - ٢٩ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ٩ : ٣٦ - ٣٨ ، باكر مت ٩ : ٣٢ - ٣٥ ، البولس رو ١ : ١١ - ١٣ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ١ - ٦ ، الابركسيس اع ٤ : ٨ - ١٢ ، القداس يو ٥ : ٣١ - ٣٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل يمكن للإنسان أن يشبع ويبتهج في ساعة؟ أم أن الشبع دائم طوال الحياة بالسمع والبصر؟

كَانَ هُوَ السِّرَاجَ الْمُوقَدَ الْمُنِيرَ، (يوحنا المعمدان) **وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. الأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الآبُ لأُكَمِّلَهَا، هذِهِ الأَعْمَالُ بِعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. وَالآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلاَ أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ.** (يو ٥: ٣٥- ٣٧) هنا يُبين لهم أنهم حاولوا أن يفرحوا ويبتهجوا ويحصلوا على الشبع من خلال تخيلاتهم أنه هو المسيا، والشبع الكاذب هو الشبع الوقتي في حين أن بهجة الخلاص أبدية، وتعطي شبع

وسرور داخلي غير محدود، وثانيًا أعمال المسيح أبدية ومشبعة لأنها تحمل قوة إيجابية تدفعنا أن نسمع صوته وننظر إلى جماله الذي هو أبرع جمالًا من بني البشر بالآذان والعيون الروحية. أعظم غذاء يدوم إلى الأبد هو الانفتاح على صوت الله، وكلمة الله وهيئته، ولذلك يقول لهم بعد ذلك مباشرة **فَتِّشُوا الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً.** (غذاء مشبع أبدي) (يو ٥: ٣٩)

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر:</u> متى وكيف يتحنن الله على الجوعى ويشبعهم؟

وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعِجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا. (مت ٩: ٣٦) **وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ فِي الشَّعْبِ.** (مت ٩: ٣٥) لقد رأى إنسان أخرس مجنون أي أنه رأى إنسان مُعذب يتخبط ولا يستطيع أن يتكلم أي جوعان إلى الهدوء، وجوعان إلى أن يتكلم ويُعبر عن نفسه، ويطلب أموراً كثيرة فتحنن عليه وشفاه، ولما رأى الجموع مُنزعجة ومُنطرحه وفي حالة جوع وبؤس كأنهم كغنم فقدت الطريق، وضاعت وجالت وتحتاج إلى راعي، تقدم نحوها يُقدم لها الشبع، ويشفي كل مرض

وضعف في الشعب إنه يتحنن حينما يرى حال الانسان البائس الجوعان، وحينما يراه بلا راعي يهتم به ويعوله. وهنا يتقدم ويقدم الرعاية والشبع والشفاء، ويعالج كل ضعف أو مرض يهدد أولاده.

٣ - <u>سؤال من الإبركسيس:</u> هل يمكن أن يكون الشبع بأحد غيره؟

وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ (أع ٤: ١٢)

هنا يتحدث مُعلمنا بطرس عقب شفاء الأعرج من بطن أمه ووقوفه أمام اليهود ورؤساء المجمع يعرفهم من هو المسيح الذي رفضوه أنه الحجر رأس الزاوية، وأنه الوحيد مصدر الشبع لأنه ليس بأحد غيره الخلاص المُشبع لأن شفاء المُقعد لم يكن جسديا فقط، بل ايضا كان شفاء للجسد وللنفس لأنه فعل خلاص يشبع النفس ويريحها. أي خلاص من الفساد والموت وكل ما يسبب عجزا للإنسان. وهذه حقيقة إيمانية رأيناها في كل العالم فمهما شَبِعَ الانسان من المال أو الجمال أو الشهوة أو المركز فلا يجد شبعاً بل يجد الكل باطل وقبض الريح، وقد يموت منتحرا لأنه لم يجد السعادة ولكن في المسيح يكمن سر الشبع وسر السعادة.

الخميس ٢٢ برمودة ١٧٣٦ ش - ٣٠ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١١ : ١١ - ١٥ ، باكر مت ١١ : ٢ - ٦ ، البولس رو ١ : ١٦ - ١٧ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٧ - ١٠ ، الابركسيس اع ٤ : ١٣ - ١٨ ، القداس يو ٥ : ٣٩ - ٤٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس والبولس: هل كلمات الكتاب المقدس قادرة أن تُشبع الانسان، وتنقله من الجوع إلى الشبع؟

فَتِّشُوا الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. (شبع) **وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي.** (يو ٥: ٣٩)، **لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. لأَنْ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ، لإِيمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا»** (رو ١: ١٦، ١٧) نعم الكتاب المقدس قادر على الشبع، وقادر على تحريك القلب **ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ. أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟** (لو ٢٤: ٢٧، ٣٢)

الكتاب المقدس مُعلن فيه كل بر الله، وكل أعماله وحياته، ولكن الكتبة والفريسيون اخفقوا في معرفته، ولم يسمعوا صوته رغم أن الإنجيل هو قوة الله للخلاص وعن طريق كلماته نصير أبرارًا وأنقياء **أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ.** (يو ١٥: ٣)

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> هل يمكن أن نشبع حتى لو اغتصبنا الملكوت؟

وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ، وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ. (مت ١١: ١٢، ١٥) ليس المعنى أن الملكوت يؤخذ بالقوة أو بدون وجه حق، أو يُخطف كما يخطف السارقون، ولكن المعنى الحقيقي هنا أن الغيرة والاشتياق المتولد الذي لا يُقاوم مع الجهاد بعنف والاجتهاد بقوه والسعي نحو الملكوت يجعل الانسان كأنه يغتصب الملكوت، وقرار الاغتصاب أو قرار الخلاص قد يتم في لحظة، ولكن مسيرته تستلزم الحياة كلها. وحينما يتخذ قرار الخلاص أو اغتصاب الملكوت قد يكون عنيفًا وقاسيًا ويستلزم جراحة عنيفة لاقتلاع كل أسباب الخطية. وايضاً يستلزم قرارًا عنيفًا بالترك! لذلك إذا كان للإنسان

أذنان للسمع فليسمع وليأخذ قرارا فوريًا بالاغتصاب أي الحرب ضد الشيطان لأخذ الحياة الأبدية.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: كيف يمكن للمحبة الأخوية أن تكون مصدراً للشبع؟

مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ (الشبع) **وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الآنَ فِي الظُّلْمَةِ.** (الجوع)، **مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ.** (١يو ٢: ٩، ١٠) الذي يُبغض أخاه يعيش في الظلمة أي يعيش يتخبط ولا يرى إلا نفسه ومصلحته، ويفقد الكثير، وقد يشتهي النوم أو الراحة فلا يجد (الجوع إلى النوم والراحة النفسية) أما الذي يحب أخاه فهو مثل سيده **اللهَ مَحَبَّةٌ** (١يو ٤: ٨)، ويأخذ بركة تنفيذ وصايا سيده **أَحِبُّوا** (حتى) **أَعْدَاءَكُمْ.** (مت ٥: ٤٤)، ويعيش مرتاحًا نفسيًا وعصبيًا وبلا أمراض تصيبه جراء البغضة والكراهية.

(ثلاث كلمات)

الجمعة ٢٣ برمودة ١٧٣٦ ش - ١ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١٧: ١٤ - ١٨ ، باكر مت ١٦ : ٢١ - ٢٣ ، البولس رو ١ : ١٩ - ٢١ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ١١ - ١٤ ، الابركسيس اع ٤ : ١٩ - ٢١ ، القداس يو ٦ : ٥٤ - ٥٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: لماذا كان المن من يأكله يجوع ثم يموت، ومن يأكل جسده يشبع ويحيا إلى الأبد؟

هذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمُ الْمَنَّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ (يو ٦: ٥٨) لقد خرج شعب اسرائيل من أرض العبودية حيث قدور اللحم، وقدم الرب لهم طعامًا روحيًا وهو المن **وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، وَجَمِيعَهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتِهِمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتِ الْمَسِيحَ. لكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرَّ اللهُ،** (بسبب التذمر وعدم الشكر) **لأَنَّهُمْ طُرِحُوا فِي الْقَفْرِ.** (ماتوا) (١كو ١٠: ٣- ٥) لماذا مات شعب اسرائيل رغم أنهم أكلوا الطعام

الروحي وهو المن النازل من السماء لأنهم رغم أكل المن عبدوا الأوثان (٧)، وزنوا (٨)، وجربوا الرب (٩)، وتذمروا (١٠)، ولكن نحن الآن لا نأكل الرمز للمسيح، بل نأكل المسيح شخصيًا! نأكل سر موته وقيامته!، نأكل سر الثبات فيه وسر القيامة معه، وسر الحياة الأبدية لأنه مأكل حق.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> كيف حول المسيح عذاب (جوع) الرجل والد الولد المصروع إلى قيامة وفرح بالشفاء (شبع)؟

تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَاثِيًا لَهُ وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، ارْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ. وَأَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلاَمِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ!.. قَدِّمُوهُ إِلَيَّ هٰهُنَا! فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشُفِيَ الْغُلاَمُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. (مت ١٧: ١٤- ١٦، ١٨) هذا الرجل كان جوعانًا إلى الراحة، وجوعانًا إلى شفاء ابنه الذي تأتيه نوبات الصرع، فيقع في الماء أو النار أو أي مكان لأنه يفقد الوعي، وهنا يتعذب الأب وهو لا يجد حلا لعذاب ابنه وخاصة أن الابن مُصاب أيضًا بالصمم والخرس كما ذكر معلمنا مرقس (مر٩: ١٤- ٢٩)، وهذا شيطان في داخله يدفعه إلى الموت **قَتَّالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ** (يو ٨: ٤٤) ، هذا الولد يُمثل البشرية التي أصيبت بالصمم، وعُقد فمها عن الشكر والتسبيح، وأُصم أذنيها عن

سماع صوت الله، وألقاها مرارًا كثيرة في شهوات شرور بلا عدد، وخنقها مرات كثيرة بغرور الغنى والمجد الباطل، فعاشت في حالة جوع شديد جداً، وتحتاج إلى يد المسيح المُشبعة التي تقدم الشفاء والشبع للولد (ممثل البشرية) وللأب المسئول والمعذب أيضًا من أجل ابنه، وهذا يتطلب إيمانًا بسيطًا جدًا (حبة خردل) وثقة أن يده فيها القدرة على الشبع.

٣ - <u>سؤال من إنجيل باكر:</u> هل الشيطان يدفعنا إلى طريق الجوع؟

مِنْ ذلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلاَمِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومَ. فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهِرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لاَ يَكُونُ لَكَ هذَا!» فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْثَرَةٌ لِي، لأَنَّكَ لاَ تَهْتَمُّ بِمَا للهِ لكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ». (مت ١٦: ٢١- ٢٣)، سيدنا له المجد بدأ يُعرف تلاميذه بالطريق الذي سوف يسير فيه أنه ليس طريق المُلك والمملكة الأرضية والشبع الأرضي، بل طريق الصليب والألم والقتل ثم القيامة. التلاميذ كانوا يبحثون عن الشِبع الأرضي، والملك الأرضي، وأنهم سوف يجلسون معه في عرشه. وهنا ينبري المسيح مُوبخًا بطرس

لاهتمامه بالشبع والمظهر الأرضي **لأَنَّكَ لاَ تَهْتَمُّ بِمَا للهِ لكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ** (مت ١٦: ٢٣)، هذه هي قوى الشيطان أن يدفعنا إلى جوع العالم عن طريق الاهتمام بإرضاء الناس، ولكن طريق الشبع هو ارضاء الله، والرضا بالألم وحمل الصليب والتبعية كما أكمل باقي الكلام.



اليوم السادس من الأسبوع الثاني من الخمسين المقدسة

السبت ٢٤ برمودة ١٧٣٦ ش - ٢ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١٨ : ٣٥ - ٤٣ ، باكر يو ٥ : ٣٧ - ٤٧ ، البولس ٢ تي ٢ : ٨ - ١٥ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٢١ - ٢٥ ، الابركسيس اع ٩ : ٣١ - ٣٥ ، القداس يو ٦ : ١ - ١٤

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف انتقلت الجموع من الجوع إلى الشبع والامتلاء؟

وَأَخَذَ يَسُوعُ الأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَّعَ عَلَى التَّلاَمِيذِ، وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْمُتَّكِئِينَ. وَكَذلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا. فَلَمَّا شَبِعُوا، (امتلأوا) قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكِسَرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لاَ يَضِيعَ شَيْءٌ». فَجَمَعُوا وَمَلأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسَرِ، (يو ٦: ١١- ١٣) لقد تحول المحدود مضروبًا في الإيمان إلى غير محدود، بل فائض أيضا! إنها قصة البركة العظمى في حياة الانسان، وسر التحول من الجوع والفقر، والموضع الخلاء، والنهار الذي بدأ يميل، إلى قصة الشبع والغنى والموضع الملأن خير وبركة، والنهار الذي بدأ يشرق ويطلع في

حياة البشرية منذ هذه المعجزة إلى أبد الدهور طالما وضعت الأمور في يده ففي يده ليس الشبع فقط بل الامتلاء (الترجمة اليوناني) وهو الملء النفسي والروحي والجسدي وهو ما يقدمه لنا سر الإفخارستيا الذي أخذناه بالموت والقيامة فنحن نأكل ذبيحة الصليب القائمة من الموت، والأفعال التي وردت في هذه المعجزة أفعال إفخارستية لأنها كانت رمزاً إلى الشبع الحقيقي من خلال سر الإفخارستيا.

٢ - <u>سؤال من إنجيل باكر:</u> هل المجد الذاتي يُعطي الانسان شبعًا؟

مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، وَلكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الإِلهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟ (يو ٥: ٤١، ٤٢، ٤٤) كثيرون يبحثون بل يلهثون وراء مجد الناس وتعظيم الناس لهم وهم مثل الكتبة والفريسيون فهم **وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيُعَرِّضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُعَظِّمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ، وَيُحِبُّونَ الْمُتَّكَأَ الأَوَّلَ فِي الْوَلاَئِمِ، وَالْمَجَالِسَ الأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي!** (مت ٢٣: ٥-٨) وكل هذا لا يؤول إلى شِبع بل إلى استمتاع وقتي مجرد

لحيظات، وتعبير عن عدم وجود محبة الله في القلب، وعن عدم الإيمان لأنه إن انشغل المؤمن بتمجيد الآخرين ضعفت قوة تسبيح الله في قلبه، والذي انشغل بتسبيح مجد الناس عجز لسانه عن النطق بمجد الله، وهكذا يظل جوعان بلا شبع. ولكن اولاد الله لا يطلبون هذا بل يطلبون أن يُمدحوا من الله فاحص القلوب والكُلى، ويرفعون مديح الناس مُرددين **مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ.**

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> هل يمكن أن ننتقل من الجوع إلى الشبع لو متنّا معه، وقمنا معه، وصبرنا حتى ولو مرت بنا لحظات عدم أمانة؟

صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. إِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمَنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ. (٢تي ٢: ١١- ١٣) إنها سمات أولاد الله وجنوده أنهم على استعداد أن يموتوا معه (في المعمودية والجهاد حتى الدم ضد الخطية) ويتحملوا الآلام بصبر لكي يملكوا معه **مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ** (رو ٦: ٦) إلا الإنكار وترك المسيح فهذا لا غفران فيه إن استمر طوال حياة الإنسان إلى موته.

٢٥ برمودة ١٧٣٦ ش - ٣ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٦ : ١٦ - ٢٣ ، باكر يو ٦ : ٢٤ - ٣٣ ، البولس اف ٢ : ١٩ - ٣ : ١١ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ١٠ - ٢٠ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١ - ١٢ ، القداس يو ٦ : ٣٥ - ٤٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٧)

١ - سؤال من انجيل القداس: كيف تنقلنا القيامة من الجوع إلى الشبع؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ، (يشبع) وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَدًا. كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ فَإِلَيَّ يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا. (يشبع)، وَهذِهِ مَشِيئَةُ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لاَ أُتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. (لأننا نأكل القيامة) (يو ٦: ٣٥، ٣٧، ٣٩) نحن نأكل الجسد المكسور، والدم المسفوك على الصليب أي ذبيحة الصليب التي قامت وبها علامات الصليب. إذاً نحن نأكل القيامة على الأرض من خلال الإفخارستيا، وهو في السماء شجرة الحياة أي قوة الحياة ونورها وفرحها وما

نعيشه ونأكله على الأرض مربوط بالأبدية، الشبع من المسيح هو شِبع إلهي سمائي لا يؤول إلى جوع دنيوي قط، والارتواء من المسيح هو ارتواء الروح بالروح، لذلك حتميًا سيقوم في اليوم الأخير لأنه أكل القيامة بعد أن اجتذبه الآب نحو الابن.

٢ - سؤال من إنجيل باكر: هل الطعام البائد يمكن أن يشبع أم الطعام الباقي؟

اِعْمَلُوا لاَ لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمُ ابْنُ الإِنْسَانِ، لأَنَّ هذَا اللهُ الآبُ قَدْ خَتَمَهُ لأَنَّ خُبْزَ اللهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ (يو ٦: ٢٧، ٣٣) للأسف أن الكتبة والفريسيين لم يروا في معجزه إشباع الجموع عملاً روحيًا، ولكن شبعًا جسديًا **أَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ** (يو ٦: ٢٦)، ولاحظ حينما قال سيدنا **اجْمَعُوا الْكِسَرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لاَ يَضِيعَ شَيْءٌ** (يو ٦: ١٢) لأنه خبز الحياة وليس خبز بائد، فلذلك لا ينبغي أن يضيع منه شيئًا لأن فيه سر الديمومة والحياة أي أننا يجب أن نتقبل كل أعمال المسيح كعطايا روحية وليست عطايا جسدية، وكلمة **خَتَمَهُ** تقع على المسيح وليس على الطعام لأنها تأتي واقعة على اسم مُذكر عاقل لأنها تُفيد فعل التقديس **فَالَّذِي قَدَّسَهُ الآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ** (يو ١٠: ٣٦) إنه ختم أبوة الله على جسد

الابن الوحيد الكلمة المتجسد ليصير الله به أباً لكل من يقبله (ويتناول منه).

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل يمكن للأخ أن ينقذ أخوه من الجوع والخطية ويشبعه ويعطيه حياة؟

إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيَّةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تُوجَدُ خَطِيَّةٌ لِلْمَوْتِ. (التجديف) **لَيْسَ لأَجْلِ هذِهِ أَقُولُ أَنْ يُطْلَبَ. كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيَّةٌ، وَتُوجَدُ خَطِيَّةٌ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ.** (التي يعقبها توبة) **نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لاَ يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِّيرُ لاَ يَمَسُّهُ.** (١يو ٥: ١٦- ١٨) الانسان الخاطئ يعيش في حالة جوع شديدة مثل الابن الضال **كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!** (لو ١٥: ١٧) وكلمة خطية ليست للموت أي خطية يستطيع أن يقدم عنها الانسان توبة صادقة، ولكن الخطية التي للموت فهي خطايا التجديف التي فيها يظل الانسان مقاومًا لعمل الروح القدس، بل مُبغضًا ومقاومًا لعمل الروح مثل إسكندر النحاس **أَنَّهُ قَاوَمَ أَقْوَالَنَا جِدًّا.** (٢تي ١٤: ١٦) وأخيرًا **كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لاَ يُخْطِئُ**، بمعنى أنه يُدرك قيمة الولادة من الماء والروح وداخله سر التحصين الذي يجعله يقاوم الخطية وينتصر عليها.

الأثنين ٢٦ برمودة ١٧٣٦ ش – ٤ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١٨ : ١ - ٥ ، باكر مت ١٧ : ١٠ - ١٣ ، البولس رو ٢ : ٤ - ٧ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ١٥ - ١٧ ، الابركسيس اع ٤ : ٢٣ - ٢٧ ، الإنجيل يو ٧ : ٢٩ - ٤٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (١)

ينتهي الأسبوع الثالث بأحد السامرية، والذي يقول فيه سيدنا له المجد مقولته الخالدة (كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ يو ٤ : ١٣، ١٤) وهكذا سيكون موضوع تأملنا طول الأسبوع عن القيامة وسر التحول من العطش إلى الارتواء

١ - <u>سؤال من انجيل القداس:</u> متى سمح مسيحنا للماء الحي أن يروي العطاشى؟

إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ قَالَ هذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ

لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. (يو ٧: ٣٧- ٤٠) لقد كان اليهود يحتفلون بعيد المظال سبعة أيّام، يأخذ رئيس الكهنة جرة من الذهب ويملأها ماء من بركة سلوام، ويصبها على مذبح النحاس، وهو يمثل خروج الماء من صخرة حوريب في البرية التي روت كل شعب اسرائيل في البرية. وهنا يقدم المسيح نفسه كمصدر للارتواء لأن الصخرة التي تابعتهم كانت المسيح (١كو ١٠: ٤) وهنا يوضح معلمنا يوحنا أن العطشان يقبل إلى المسيح ليرتوي، وهنا لا يرتوي فقط بل يخرج من بطنه أنهار ماء حي تروي البشرية كلها لأن الروح القدس ليست له حدود، وهنا يتضح قول اشعياء (لاني **لأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسُيُولاً عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ.** (اش ٤٤: ٣) وقد ارتبط موعد الآب الذي فيه سوف يرسل الروح القدس بيوم الخمسين لأن مجد الصليب لم يكن قد جاء موعده.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> هل قامة الطفولة أعظم قامة للارتواء؟

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلاَمِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا

وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. (مت ١٨: ١- ٤) إن أعظم قامة تشرب من الماء بشراهة وترتوي هي قامة الطفولة لأن الطفل يقبل الحقائق الإيمانية ببساطة ولا يجادل ولا يناقش، ويكون قلبه وعقله في حالة نقاء شديدة. وإن هذه القامة هي الشرط الرئيسي لدخول ملكوت السموات، وهي قامة الاتضاع التي عاشها المسيح نفسه على الأرض وهي نفس القامة التي أخذها في تجسده **وَهذِهِ لَكُمُ الْعَلاَمَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مُقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ** (لو ٢: ١٢)

٣ - <u>سؤال من الكاثوليكون:</u> ما هي أسباب العطش وعدم الارتواء؟

لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. (أسباب العطش) **لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةَ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ.** (١يو ٢: ١٥- ١٧) إن نهر العالم يجرفنا مع أمواجه ومعه كل أسباب العطش لأن سيدنا له المجد قالها واضحة **إِنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا.** (يو ٤: ١٣)، لذلك زرع نفسه بجوار المياه الجارفة كشجرة مغروسة على مجاري المياه (مز ١: ٣) حتى

متى جرفتنا الأمواج نسرع ونمسك به، ولقد لخص كل أسباب الجفاف وعدم الارتواء (شهوة الجسد، شهوة العيون، تعظم المعيشة) إنها أمور تقود الانسان إلى غصة في حلقه، وكلما شرب من هذا الماء يعطش أكثر فيذهب لنفس الماء لعله يرتوي فيصير أكثر عطشًا وأكثر جفافاً.



اليوم الثاني من الأسبوع الثالث من الخمسين المقدسة

الثلاثاء ٢٧ برمودة ١٧٣٦ ش - ٥ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١٨ : ٦ - ٧ ، باكر مت ١٧ : ٢٠ - ٢٣ ، البولس رو ٢ : ٨ - ١٣ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ١٨ - ٢٣ ، الابركسيس اع ٤ : ٢٧ - ٣١ ، القداس يو ٨ : ١٢ - ١٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل النور يعتبر نوع من أنواع الارتواء، والظلمة تمثل العطش؟

ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ (أي يكون له ارتواء) (يو ٨: ١٢) لقد تكلم سيدنا له المجد في الإصحاح السابق عن الماء الحي **إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ** (يرتوي) **مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ** (يو ٧: ٣٧، ٣٨) ثم في الإصحاح الثامن ربطه بالنور وهذا النظام كان هو طقس عيد المظال فقد كان فيه الماء والنور متحدين (كانت تُقاد أربع منارات مرتفعة من داخل الهيكل) وهنا يعلن المسيح علاقة الماء الحي بالنور فالذي ارتوى

بالماء الحي لا يستطيع أن يسلك في الظلمة بل يسلك في وضح النهار أي أعماله كلها في النور. وكلمة نور الحياة مطابقة لكلمة أنهار ماء حي، وكمًا أن نور الحياة يملأ العالم كذلك أنهار الماء الحي تملأ العالم، وكمًا يتحول النور إلى حياة هكذا الماء أيضا يكون مصدر الحياة، لقد جاء المسيح لينير ويروي البشرية من داخلها ويزيل ظلمتها.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: هل العثرات تملأ العالم بالعطش وخاصة الأصاغر؟

وَمَنْ أَعْثَرَ أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. وَيْلٌ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلاَ بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلكِنْ وَيْلٌ لِذلِكَ الإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ! (مت ١٨: ٦، ٧) إن عثرة الأصاغر وهم ليسوا فقط الأطفال، ولكن اليتامى أصاغر، والفقراء أصاغر، والضعفاء أصاغر، والمحتقرين أصاغر، وسوء استخدامهم وتركهم بلا إيواء أو رجاء يسلب من الانسان كل مصادر الارتواء والعزاء، والعثرات هي التي تصيب العالم والإنسان بالعطش والجفاف، وقد زادت جداً في هذه الأيام فنحن أمام المُثيرات والمُعثرات وما أكثرها حولنا في السوشيال ميديا، والإباحية والمخدرات والإلحاد، وكلمة الويل هنا تشير إلى سوء

المصير والدينونة الرهيبة، والعطش إلى الراحة والسلام والهدوء. **لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمِ. لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ**، (أليس هذا عطشا) (رو ١: ٢٤، ٢٦)، وأخيراً يكون العطش المرير لهم بعد انقضاء العالم **هكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هذَا الْعَالَمِ: يُرْسِلُ ابْنُ الإِنْسَانِ مَلاَئِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَفَاعِلِي الإِثْمِ، وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.** (مت ١٣: ٤٠- ٤٢)

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> كيف يعاني الانسان الشرير من العطش، وكيف يرتوي الانسان الذي يفعل الصلاح؟

وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحَزُّبِ، وَلاَ يُطَاوِعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يُطَاوِعُونَ لِلإِثْمِ، فَسَخَطٌ وَغَضَبٌ، شِدَّةٌ وَضِيقٌ، عَلَى كُلِّ نَفْسِ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ. وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلاَمٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلاَحَ. (رو ٢: ٨- ١٠) نعم الانسان الشرير الذي يعيش مع أهل التحزب والخصومات ولا يطاوع الحق يُعاني من الغضب والسخط، وهي أمور تجفف ريق الانسان وتصيب حلقه بغصة، ولذلك بسبب الشدة والضيق الذي هو نتيجة طبيعية للتحزب والخصومات والمنازعات والمناقشات الغبية، وهذا هو حصاد الشر دائمًا وعلى مر

العصور. أما رجل الله الذي يفعل الصلاح فدائمًا يحصل له ارتواء، ويعيش في مجد وكرامة وسلام وهي أعظم من جميع خزائن الأرض.



الاربعاء ٢٨ برمودة ١٧٣٦ ش - ٦ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ٢٠ : ٢٩ - ٣٤ ، باكر مت ٢٠ : ١٧ - ١٩ ، البولس رو ٢ : ١٤ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٢١ - ٢٥ ، الابركسيس اع ٤ : ٣٢ - ٣٥ ، القداس يو ٨ : ٢٣ - ٢٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل أسفل هو العطش والعالم والخطية، أما فوق فهو العكس؟

فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هذَا الْعَالَمِ. فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ. (يو ٨: ٢٣- ٢٦) نعم أسفل هو العطش لأن صاحبه يشرب من الماء الذي يسبب العطش، وكذلك هو تعبير عن قصور فهمهم. أسفل تُعني العالم أي الأرض وكل ما هو ترابي وزمني ومحدود وباطل ومزيف وزائل، وكل هذا نتيجته العطش. أما فوق فهي تُعني السماء. ونحن حين نتحد معه لابد أن يجذبنا إليه، وقدرته على الجذب مُطلقة **وَأَنَا إِنِ**

ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ (يو ١٢: ٣٢) وهو الذي يستطيع أن يرفع عنا أثقالنا التي تجذبنا إلى أسفل وخاصة الخطية، ويتولى هو مهمة الرفع إلى فوق إن آمنا به. ولكن إن لم نؤمن به نموت في خطايانا.

٢ - سؤال من البولس: كيف يحتج أو يشتكي الضمير من العطش؟

لأَنَّهُ الأُمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهؤُلاَءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لأَنْفُسِهِمِ، الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً، فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. (رو ٢: ١٤- ١٦) قيمة الناموس الوحيدة هي أنه يُدين العمل الشرير، ولكن الله خلق ضمير له القدرة على الإحساس بالعطش، والشكاية، والاحتجاج على صاحبه. وكلنا يعرف أن الأباء الاول منذ خلقة البشرية كانوا يعيشون بلا ناموس حتى جاء ناموس موسى. وكانت ضمائرهم تشتكي حينما يفعلون الخطية مثل يوسف الذي قال **فَكَيْفَ أَصْنَعُ هذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ؟** (تك ٣٩: ٩) أي ان هناك أساس للدينونة وهو الأعمال للذين بلا ناموس.

أمـا الـذين عنـدهم نـاموس، وعنـدهم العهـد الجديـد فسـوف يدانون بكلمات وناموس الإنجيل.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: من الذي يعيش في العطش، ومن الذي يعيش في الارتواء؟

مَـنْ هُـوَ الْكَـذَّابُ، (الـذي يعـيش في العطـش) **إِلاَّ الَّـذِي يُنْكِـرُ أَنَّ يَسُـوعَ هُـوَ الْمَسِـيحُ؟ هـذَا هُـوَ ضِـدُّ الْمَسِـيحِ، الَّـذِي يُنْكِـرُ الآبَ وَالابْـنَ. كُـلُّ مَـنْ يُنْكِـرُ الابْـنَ لَـيْسَ لَـهُ الآبُ أَيْضًـا، وَمَـنْ يَعْتَـرِفُ بِـالابْنِ** (الـذي يعـيش الارتـواء) **فَلَـهُ الآبُ أَيْضًـا. أَمَّـا أَنْـتُمْ فَمَـا سَـمِعْتُمُوهُ مِـنَ الْبَـدْءِ فَلْيَثْبُـتْ إِذًا فِـيكُمْ. إِنْ ثَبَـتَ فِـيكُمْ مَـا سَـمِعْتُمُوهُ مِـنَ الْبَـدْءِ، فَـأَنْتُمْ أَيْضًـا تَثْبُتُـونَ فِـي الابْـنِ وَفِـي الآبِ. وَهـذَا هُـوَ الْوَعْـدُ الَّـذِي وَعَـدَنَا هُـوَ بِـهِ: الْحَيَـاةُ الأَبَدِيَّـةُ.** (الارتـواء) (١يـو ٢: ٢٢- ٢٥) العطـش والحرمـان مـن الحيـاة الأبديـة أساسـه انكـار المسـيح حيـث يكـون البكـاء وصـرير الأسـنان، ولأن الأبديـة هـي عنـد الآب، ولـذلك مـن ينكـر الابـن ينكـر الآب أيضـا لأنهـم واحـد **أَنَـا فِـي الآبِ وَالآبَ فِـيَّ** (يـو ١٤: ١٠) ومـن يعـترف بـالابْن لـه الآب ولـه الحيـاة الأبديـة ولـه الارتـواء علـى الأرض وفي السـماء أيضـا، والسـبيل إلى ذلـك هـو كلمـة الله المرويـة الـتي ارتـوت منهـا السـامرية فاسـتطاعت أن تـروي كـل أهـل السـامرة. وأخـيرًا هـذا هو وعد الحياة الأبدية أو وعد الارتواء إلى الابد.

اليوم الرابع من الأسبوع الثالث من الخمسين المقدسة

الخميس ٢٩ برمودة ١٧٣٦ ش – ٧ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١٣ : ٥٣ - ٥٨ ، باكر مت ٢٢ : ٣٤ - ٤٠ ، البولس رو ٢ : ١٧ - ٢٠ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٢٦ - ٣ : ١ ، الابركسيس اع ٥ : ١ - ٦ ، القداس يو ٨ : ٢٨ - ٣٠

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل الارتفاع على الصليب هو سر الارتواء وتحول البشرية من العطش إلى الارتواء؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي، لأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ. (ارتواء البشرية) (يو ٨: ٢٨- ٣٠) إن تعبير **مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ**، يُشير إلى الصليب والقيامة معًا. كان لابد من الصليب، وكان لابد من طعنة في جنبه فيخرج دم وماء. دم يطهر كل خطايا العالم، وماء يروي كل البشرية ومن خلالهما تعرف البشرية أنه هو الابن الوحيد الذي كان

ومازال في حضن الآب. الآب أحب الابن فأرسله للبشرية التي يحبها **هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ** (يو ٣: ١٦)، والابن يحب الآب ويطيعه ويصنع مشيئته، وهنا يكمن سر الإلوهية وسر وحدانية الجوهر.

٢ - سؤال من إنجيل باكر: كيف تكون الوصايا هي سر الارتواء والتحول من العطش إلى الارتواء؟

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. هذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى وَالْعُظْمَى. وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالأَنْبِيَاءُ (مت ٢٢: ٣٧- ٤٠)

إذا أحب الانسان الله من كل قلبه، والقلب هو مركز الإحساس والمشاعر والعواطف أو قل هو الينبوع الذي تتفجر من داخله كل مشاعر الارتواء لكل الناس، والنفس هي مركز الإرادة، والفكر هو مركز التصور. والمعنى أن الحب هو ينبوع الارتواء للإنسان نفسه ولكل البشرية. ومحبة القريب هي المحك وهي المصب الذي ينتهي فيه أنهار الماء الحي، وهي المحك والدليل على حب الانسان الكامل لله، وهذا تصور وتطبيق لمحبة الله للإنسان **بِهذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، فَنَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نُفُوسَنَا لأَجْلِ**

الإِخْوَةِ. (تحب قريبك) **وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَحَبَّةُ اللهِ فِيهِ؟ يَا أَوْلاَدِي، لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!** (١يو ٣: ١٦- ١٨)

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل المسحة هي سر الارتواء؟

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلاَ حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمَتْكُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ. (١يو ٢: ٢٧) نعم المسحة هي الدهن بالميرون أو سر تسكين الروح القدس في الانسان **أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ،** (بالمعمودية) **وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟** (بالميرون) (١كو ٣: ١٦) والروح القدس هو أنهار الماء الحي، وينابيع الماء الحي الذي كان يتكلم عنه سيدنا له المجد وهو كما تكلم عنه المسيح يعلمنا كل شئ **كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا** وهي مسئولة عن تثبيتنا في المسيح **كَمَا عَلَّمَتْكُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ** إنها سر ارتواء الانسان، وسر ثبات الانسان، وهي سر المسيح المتكلم في داخلنا يبكتنا على كل خطية، وكل بر، وكل دينونة.

اليوم الخامس من الأسبوع الثالث من الخمسين المقدسة

الجمعة ٣٠ برمودة ١٧٣٦ ش - ٨ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١١ : ٢- - ٢٤ ، باكر مت ٢٢ : ٤١ - ٤٦ ، البولس رو ٢ : ٢٥ - ٢٩ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ٢ - ٣ ، الابركسيس اع ٥ : ٥ - ١١ ، الإنجيل يو ٨ : ٣١ - ٣٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٥)

١ - سؤال من انجيل القداس: هل الحق هو الذي يروي ويحول الانسان من العطش إلى الارتواء؟

وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ. إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ. وَالْعَبْدُ لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الأَبَدِ، أَمَّا الابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ. فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا. (يو ٨: ٣٢، ٣٤- ٣٦) الخطية عبودية ومرارة وعطش لأن إبليس لا يعطي بل يأخذ، وكل من يحيا حياة الخطية يكون قد فقد حرية البنين، وفقد مصادر الارتواء الا وهي كلمة الله **إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلاَمِيذِي، وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ** (يو ٨: ٣١، ٣٢) الخطية تتسبب في فقدان هدف الحياة **أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلَّذِي**

تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيَّةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ (للمسيح) **لِلْبِرِّ؟ فَشُكْرًا للهِ، أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ، وَلكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا. وَإِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيَّةِ صِرْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ.** (احرارا) (رو ٦: ١٦- ١٨) الحرية الحقيقة أساس ارتواء الانسان لأنها تنشئ حرية من رُبط الخطية وحرية من أماكن العطش.

٢ - <u>سؤال من البولس:</u> **كيف يحرر ختان القلب الانسان وينقله من العطش إلى الارتواء؟**

بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لاَ بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدْحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللهِ (رو ٢: ٢٩) هنا يركز معلمنا بولس على ختان القلب والحواس (الآذان المختونة، والعيون المختونة، والفم المقدس) وأنها أهم من الجنسية اليهودية، وأهم من ختان الجسد الظاهر. وأن الختان في العهد الجديد يكون عن طريق المعمودية ثم ختان الأعضاء بالميرون المقدس وهنا نصير هياكل للروح القدس وينابيع حياة يخرج منا أنهار ماء حي **قَالَ هذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.**

(يو ٧: ٣٩) والدليل والمحك هو مدح الله وليس مدح الناس (لأن الله فاحص القلوب والكُلى).

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل الارتواء يحولنا لكي نكون مثله؟

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، الآنَ نَحْنُ أَوْلاَدُ اللهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ. (١يو ٣: ٢- ٣) نعم إن كنا ارتوينا منه، وأخذنا منه، وانشغل فكرنا بالحياة الأبدية، فسوف نصعد إلى السماء، ونلتقي به، ونراه وجهًا لوجه فنكتشف أننا من كثرة تطلعنا إليه صرنا شبهه ومثله كما يقول معلمنا بولس **الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ،** (في ٣: ١٢) وسوف نرى صورته على وجوهنا وجباهنا **وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.** (رؤ ٢٢: ٤) ونعيش حياتنا على الأرض نردد مزمور معلمنا دَاوُدَ **أَمَّا أَنَا فَبِالْبِرِّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ.** (مز ١٧: ١٥)

اليوم السادس من الأسبوع الثالث من الخمسين المقدسة

السبت ١ بشنس ١٧٣٦ ش - ٩ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ١٥ : ٢٩ - ٣١ ، باكر مت ٧ : ١٠ - ١٣ ، البولس غل ٣ : ٥ - ١١ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ٢ - ١١ ، الابركسيس اع ٥ : ١٢ - ٢٠ ، القداس يو ٦ : ٤٧ - ٥١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف لا نقوم نحن الذين أكلنا الإفخارستيا (القيامة)؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ، (يو ٦: ٥٣، ٥٤) هذا ما قاله القديس إيرونيموس (جيروم) الحياة الأبدية التي في دمه تنتقل إلى من يشرب دمه بالإيمان. نحن نأكل ذبيحة الصليب التي قامت بعد الموت أي أننا نأكل الحياة الأبدية التي كانت عند الآب وأُظهرت لنا. لقد جاءت في اليونانية بمعني الأكل الدائم المسرور والذي لا ينتهي بزمن معين! إنه مأكل يختص بحاجة الانسان

الحقيقية وليس للحاجة العارضة كالجوع الجسدي، بل هو الحاجة إلى الشبع والامتلاء الحقيقي. أي الحاجة إلى الحياة الأبدية الدائمة وكلمة اثبت فيه تعني وجوده الدائم المؤدي حتمًا إلى القيامة.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: كيف ارتوى الخُرس والشُل والعُرج والعُمي وانتقلوا من العطش إلى الارتواء؟

فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشُّلَّ يَصِحُّونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمْيَ يُبْصِرُونَ. وَمَجَّدُوا إِلهَ إِسْرَائِيلَ. (مت ١٥: ٣٠، ٣١) نحن أمام مشهد مجموعة من العطشى إلى الشفاء لأنهم في حالة عطش وجفاف ومرارة بسب المرض العضال الذي أصابهم سنوات طويلة، وكما يقول القديس مرقس **لأَنَّ الآنَ لَهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.** (مر ٨: ٢) وكلمة طرحوهم عند قدمي يسوع تعني السعي إلى الارتواء من رحمته وأن يرحمهم، وهنا يمد سيدنا له المجد يده لكي يريح ويشفي هذه النفوس ويشبعها ويرويها، ويلاحظ ارتباط آيات الشفاء بإشباع الجموع لأن في النهاية كلها نفوس في حاجه إلى الشبع والارتواء.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل محبة الأخوة دليل على الارتواء؟

كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ لاَ يَفْعَلُ خَطِيَّةً، لأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ. بِهذَا أَوْلاَدُ اللهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلاَدُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لاَ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ، وَكَذَا مَنْ لاَ يُحِبُّ أَخَاهُ، لأَنَّ هذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. (١يو ٣: ٩- ١١)

المولود من الله تُعني المولود من الروح القدس بالمعمودية لا يفعل الخطية. أي أنه لا يوجد لديه استعداد للخطية، إن كان يرغب لأن داخله زرع الله، وداخله أيضا قوة مضادة لفعل الخطية، وقوة مضادة لطرد الشياطين لأن المعمودية عمل كامل يهبنا الكمال كما يقول القديس مرقس الناسك حسب إرادة الانسان والمحك والمقياس والدليل هو محبة الأخوة لأنها نتيجة تلقائية وطبيعية لأن **اَللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللهِ وَاللهُ فِيهِ.** (١يو ٤: ١٦)، **الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ.** (نش ٨: ٦، ٧) لأنها ينابيع ماء حي وأنهار جارفة لا يستطيع أحد أن يوقفها لذلك هي دليل قاطع على عمل الروح القدس في أولاد الله.

(ثلاث كلمات)

٢ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٠ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٨ : ١٢ - ٢٠ ، باكر يو ٨ : ٢١ - ٣٠ ، البولس كو ٣ : ١ - ١٧ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ١٣ - ٢٤ ، الابركسيس اع ١٠ : ٣٧ - ٤٣ ، القداس يو ٤ : ١ - ٤٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: متى وكيف حدث تحول من العطش إلى الارتواء عند المرأة السامرية؟

فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعِبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هكَذَا عَلَى الْبِئْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. ولكن مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ. (يو ٤: ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٨) نحن أمام ساعات من التعب للوصول للنفس البشرية البعيدة والتي تعيش في أعماق الخطية، ونحن أمام ساعات عطش المسيح في

الساعة السادسة وأمام تكرار نفس الكلمة **أَنَا عَطْشَانُ - أَعْطِينِي لأَشْرَبَ** إنه توقيت دعوة كل النفوس إلى مسيح الصليب والقيامة، ودعوة الارتواء بشرط ترك الجرة وما تحمله من ماضي مرير والإسراع في الارتواء من الماء الحي **عَطِشَتْ إِلَيْكَ نَفْسِي** (مز ٦٣: ١) والدخول في حوار مع مُبدد العطش ومُعطي الارتواء، والشكوى له من مرارة الخطية بصدق وأمانة. وهنا يمسح الرب كل الخطايا ويلبس النفس البشرية ثوبًا جديداً وقلبًا جديدًا فيتحول الزاني إلى بتول، والبعيد إلى كارز يستطيع أن يكرز مدينة كاملة.

٢ - سؤال من البولس: ما هي نتائج الارتواء بعد العطش؟

فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ، لأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللهِ. فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ إِذْ خَلَعْتُمُ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ، فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللهِ الْقِدِّيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضُعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ. وَلْيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلاَمُ اللهِ (إنها ثمار الروح

القـــدس) (كـــو ٣: ١، ٢، ٣، ٩، ١٠، ١٢- ١٥) إن كنـــا قـــد عشـــنا معـــه أســـرار القيامـــة فالنتيجـــة الأولى أن نطلـــب مـــا فـــوق، ونهـــتم بمـا فـوق لأننـا عشـنا المـوت والقيامـة معـه مـن خـلال المعموديـة الـتي بهـا لبسـنا الانسـان الجديـد الـذي يتجـدد للمعرفـة حسـب صـورة خالقـه، وهنـا نلـبس جميـع صـفات الـروح القـدس (محبـة، تواضـع، وداعة، طول أناة، سلام، وفرح)

٣ - <u>سـؤال مـن الكـاثوليكون:</u> هـل البغضـة وإغـلاق الأحشـاء نحـو المحتـاج تسـاوي العطـش والمـوت وانعـدام الحيـاة والمحبـة بالعمـل والحق تساوي الحياة؟

نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدِ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لأَنَّنَا نُحِبُّ الإِخْوَةَ. مَنْ لاَ يُحِبَّ أَخَاهُ يَبْقَ فِي الْمَوْتِ. كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَحَبَّةُ اللهِ فِيهِ؟ يَا أَوْلاَدِي، لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ! (١يو ٣: ١٤، ١٥، ١٧، ١٨) نعـم البغضـة وإغـلاق الأحشـاء نحـو المحتـاجين (ماديًـا أو معنويًـا أو اجتماعيًـا أو روحيًـا) فهـذا يصـيب الانسـان بـالعطش والجفـاف لأنـه كإنـه يقتـل اخـاه فتضـيع منـه الحيـاة وتعزياتها! أما قيمة الحياة فهي في ارواء الآخرين ومحبتهم.

الأثنين ٣ بشنس ١٧٣٦ ش - ١١ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ١٦ : ١٧ - ٢٠ ، باكر مر ٤ : ٣٠ - ٣٤ ، البولس رو ٤ : ٤ - ٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ٨ - ١٢ ، الابركسيس اع ٥ : ٢١ - ٢٥ ، القداس يو ٨ : ٣٩ - ٤٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (١)

ينتهي الأسبوع الرابع بإنجيل النور، والذي فيه يقول سيدنا له المجد (أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ. يو ١٢ : ٤٦) ولذلك سيكون موضوع تأملنا عن القيامة وسر التحول من الظلمة إلى النور.

١ - سؤال من إنجيل ومزمور القداس: هل الله هو المسئول عن النور، وهل أعمال ابراهيم كانت أعمال نور؟

سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. أَضِئْ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ. (مز ١١٩: ١٠٥، ١٣٥)، **أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلاَدَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!** (يو ٨: ٣٩) لقد اشتهى ابراهيم أن يرى يوم الصليب والقيامة **فَرَأَى وَفَرِحَ** (يو ٨: ٥٦)

ولو كانوا ابناء ابراهيم ويعملون أعمال ابراهيم لكانت كلمات الكتاب وناموس أنفسهم الذي على مثال ابراهيم يكون هو النور، وتلقائيًا يضئ الرب بوجهه حتى على الذين بلا ناموس لأنهم ناموس لأنفسهم كما يقول معلمنا بولس.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: ما العلامات التي نراها في المؤمنين التي تؤكد أنهم انتقلوا من الظلمة إلى النور؟

وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ (مر ١٦: ١٧، ١٨) بقيامة المسيح انتقلت البشرية من الظلمة وظلال الموت إلى الحياة الأبدية وكسر شوكة الموت، وكسر غلبة الهاوية، وأعطى للمؤمنين باسمه أن يأخذوا امكانياته **اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.** (يو ١٤: ١٢) اليس هذا ما قاله للمؤمنين، وأليس هذا هو حال البشرية التي انتقلت من الظلمة إلى النور، ومن التبعية لسلطان الظلمة إلى التبعية لنور المسيح، فيعملون أعمالا ايجابية تريح أولاد الله، وتعطيهم الشفاء والقوة وتحصنهم ضد السم وضد قوات العدو.

٣ - سؤال من البولس: هل إيمان الانسان بمسيح القيامة يُبرر الفاجر الذي مات بالخطية، ويقيمه، ويطوبه، لأن دم المسيح طهره من كل خطية فلا تحسب له خطية؟

الَّذِي لاَ يَعْمَلُ، وَلكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ، فَإِيمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا. طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لاَ يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيَّةً (رو ٤: ٥، ٧، ٨)

نعم إن الإيمان أن الله قادر أن يبررني رغم قلة أعمالي، وهذا لا يلغي قيمة الأعمال، ولكن الإيمان أساسي ويسبق الأعمال لان هناك كثيرون يعملون أعمال رحمة، وأعمال تنظرها الناس ولكن الإيمان بقدرته على قيامة الفاجر هو إيمان بالقيامة ومفاعيلها في الانسان. ويؤكد هذا بكلمات معلمنا دَاوُدَ أن مسيح القيامة ببذل دمه يستطيع هذا الدم أن يطهرنا من كل خطية ويستر كثرة من خطايانا وإن كان هذا حدث مع دَاوُدَ قبل الموت والصليب فكم بالأحرى بعد الموت والقيامة وتقديم ذبيحة أمام الآب عن كل خطايا البشرية.

اليوم الثاني من الأسبوع الرابع من الخمسين المقدسة

الثلاثاء ٤ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٢ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٤ : ٣٥ - ٤١ ، باكر مر ١ : ٤٠ - ٤٤ ، البولس رو ٣ : ١٩ - ٢١ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ١٣ - ١٧ ، الابركسيس اع ٥ : ٢٧ - ٢٩ ،القداس يو ٨ : ٥١ - ٥٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما معنى وعد الله بأن من يحفظ كلامه لن يرى الموت (الظلمة) إلى الابد؟

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ (يو ٨: ٥١)، **ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ** (يو ٨: ١٢) إنه يعلن نفسه من خلال كلماته ووصاياه لأنه هو الكاشف عن الله في هذا العالم المُظلم وأنه القادر على نقل الانسان من الظلمة إلى النور، بل وتحصينه ضد الظلمة أو الموت إلى الأبد، وكلمة يحفظ كلامي هنا ليس معناها الحفظ الحرفي بل الاستيعاب والمعايشة والطاعة لأنها روح وحياة لأنها مُنيرة وتنير العينين

عن بُعد ولن ترى الظلمة ولن يسود عليهم الموت الذي هو الظلمة الدائمة.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: كيف تحولت الظلمة (نوء ريح عظيم أي ظلمة الظروف) إلى نور (سكت الريح وصار هدوء عظيم)؟

فَحَدَثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٌ، (ظلمة الظروف) **فَكَانَتِ الأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ** (التجارب حينما تضرب الانسان) **حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ. وَكَانَ هُوَ فِي الْمُؤَخَّرِ عَلَى وِسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟ فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! إِبْكَمْ!». فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.** (نور) **مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هكَذَا؟ كَيْفَ لاَ إِيمَانَ لَكُمْ؟** (مر ٤: ٣٧، ٤٠) إن أهوال الريح والاضطراب والظلمة الشديدة من جراء الأمواج العالية تُنذر بالهلاك **أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟** ولكن وجود المسيح داخل السفينة كفيل بأن يُبدد الظلمة والخوف والهلاك لأنه هناك استحالة أن يكون غائب عما يحدث، وهو في الحال يقوم ولكن بعد أن يحاول أن يختبر إيماننا ثم يُبكتنا على الخوف الذي ملأ قلوبنا **مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هكَذَا؟ كَيْفَ لاَ إِيمَانَ لَكُمْ؟** ويأمر الريح والتجارب أن تبعد عنا وهنا تشرق لنا الظروف وينير لنا الطريق.

٣ - **سؤال من إنجيل باكر: ما هي الخطوات التي حولت ظلمة (الأبرص) إلى نور (الشفاء)؟**

فَأَتَى إِلَيْهِ أَبْرَصُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَاثِيًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي» فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!» فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَرَ. اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، (مر ١: ٤٠- ٤٤) لقد كان الأبرص يعيش في ظلمة المرض اللعين الذي يفصله عن المجتمع تمامًا، ويجعله منبوذًا ولا يلمس أحد، ويسير وحده، وإذا اقترب منه أحد يصيح على نفسه (نجس نجس) وله رائحة كريهة، ويعاني من الآم مبرحة وهنا يبرز حنان المسيح **فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ** كأول طريق ليخرج الانسان من ظلمة المرض إلى نور الشفاء، ولمسه غير خائف من العدوى لأنه هو الطبيب الشافي. لقد أخذ البرص في جسده **هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا** (مت ٨: ١٧) وأخيرًا يدفعه إلى الكنيسة والكاهن وتقديم ذبيحة شكر لله لأن الذي ذاق النور لابد وأن يسير في طريق النور.

اليوم الثالث من الأسبوع الرابع من الخمسين المقدسة

الاربعاء ٥ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٣ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٦ : ٤٧ - ٥٢ ، باكر مر ٣ : ٣١ - ٣٥ ، البولس اف ٢ : ١٣ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ٨ - ١٣ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١ - ٦ ، القداس يو ٧ : ١٤ - ٢٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف كان الكتبة والفريسيون يعيشون في الظلمة ويرفضون النور؟

أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمُ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟ (الحياة في الظلمة) **أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ.** (رؤية الظلمة) **مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟» لاَ تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلِ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.** (يو ٧: ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٨) المسيح هنا يوضح للكتبة والفريسيون كيف أنهم يعيشون في ظلمة، وكيف حولوا بيته إلى مغارة لصوص، وحينما تنعمي بصيرة الانسان يرى الأبيض أسودًا فعكس الرؤيا الصحيحة للمسيح أنه ابن الله، رأوه وكأن به شيطان والدليل

أن الظلمة تملكت عليهم أنهم رأوا بأعينهم شفاء مريض بيت حسدا ولكنهم رأوا أنه كسر الناموس بالشفاء في يوم سبت رغم أنه سمح لهم بالختان في يوم سبت طلبًا للصحة والطهارة فبالأولى شفاء وصحة المشلول! إنه كّرم السبت ولم يكسره ولكن الذين يعيشون في الظلمة يحكمون حسب الظاهر لأن العيون لا ترى إلا المظاهر.

٢ - سؤال من البولس: هل المصالحة بالمسيح يسوع نقلتنا من الظلمة إلى النور؟

وَلكِنِ الآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، (تعيشون في الظلمة) **صِرْتُمْ قَرِيبِينَ** (تعيشون في النور) **بِدَمِ الْمَسِيحِ لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا،** (نورنا) **الَّذِي جَعَلَ الاثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ الْمُتَوَسِّطَ أَيِ الْعَدَاوَةَ. وَيُصَالِحَ الاثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ.** (الظلمة) **فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلاَمٍ،** (بنور) (اف ٢: ١٣- ١٧) الذين كانوا بعيدين ومحسوبين أنهم يعيشون في الظلمة دعاهم وقبلهم وقرر أن يتقابل معهم على الصليب، ويتعامل معهم ويخرجهم من الظلمة ويفك أسرهم. فتقابل الأممي مع اليهودي، وأزيلت العداوة، وسقطت الخطية عن الإثنين التي وحدتهم في الظلمة. ولكن بدم الصليب انتقلوا إلى النور والحب والبُعد عن البغضة

وصار هو سلامنا- أي نورنا- بالصليب أنار المسيح العالم كله وجمعه ووحده وأعطاه سلامًا ونورًا وحياة أبدية.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل التجارب والضيقات تعني ظلمة أم أنها الطريق إلى النور والمجد؟

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تَسْتَغْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةٌ، لأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ (ظلمة) **بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلاَمِ الْمَسِيحِ، افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلاَنِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهِجِينَ.** (نور) (١بط ٤: ١٢، ١٣) لقد تعرضت الكنيسة في آسيا إلى اضطهاد شديد **الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ** فظن كثيرون أن الضيق والظلام قد حل بهم وضاقت بهم الحياة، فيقول لهم معلمنا بولس هذا ليس غريبًا على أولاد الله **لاَ تَسْتَغْرِبُوا** ولكنها بداية طريق النور لأنها لأجل امتحانكم لكي في نهاية الامتحان نفرح بالنجاح والامتياز الذي حصلنا عليه، وثانيًا لأنه بالاضطهادات نحصل على الأكاليل، وإن أساس فرحنا وحصولنا على النور الحقيقي هو شركتنا معه في الآلام **لأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ آلاَمُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِيَتُنَا أَيْضًا.** (٢كو ١: ٥) يا أخي الحبيب إن التجارب والضيقات هي البوتقة التي تُخرجنا إلى النور والمجد.

اليوم الرابع من الأسبوع الرابع من الخمسين المقدسة

الخميس ٦ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٤ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٧ : ١ - ٤ ، باكر مر ٤ : ٢١ - ٢٥ ، البولس رو ٣ : ٢١ - ٢٦ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ١٨ - ٢٤ ، الابركسيس اع ٥ : ٣٠ - ٣٣ ، القداس يو ٨ : ٥٤ - ٥٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: لماذا اختفى النور أمام اليهود وتركهم في الظلمة وخرج من الهيكل مجتازًا في وسطهم؟

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ» فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هكَذَا. (يو ٨: ٥٨، ٥٩) اختفاء المسيح عنهم تعبير موجع وحزين وله إحساس نبوي صادق، فاختفاء المسيح عنهم وهو في وسطهم تُعني اختفاء وانسحاب النور، وهذا يُعني أن بصيرتهم قد أصابها العمى أو أُعميت بصيرتهم (أش ٦: ١٠) ، وخروجه من الهيكل تُعني أيضًا انسحاب النور عن الأمة اليهودية بأجمعها، وكلمة مضى تعني أن النور له زمان فإن لم يستجب الناس للتحول من

الظلمة إلى النور يتركهم في ظلامهم، وإذا اختفى النور حتى نهاية العمر بإرادة الانسان يكون الظلام هو مصيره، والأبدية المظلمة والتعيسة هي نهاية حياته.

٢ - **سؤال من إنجيل باكر: هل يمكن أن يوضع النور تحت مكيال أم يوضع على المنارة؟**

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لاَ يُظْهَرُ، وَلاَ صَارَ مَكْتُومًا إِلاَّ لِيُعْلَنَ. إِنْ كَانَ لأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ. (مر ٤: ٢١- ٢٣) التلاميذ نور، وقال لهم سيدنا له المجد أنتم نور العالم، والنور يضئ لمن في البيت كما يقول (مت ٥: ١٥)، ويضئ للداخلين إلى البيت كما في (لوقا ٨: ١٦)، وكذلك يُشير إلى المسيح النور الذي جاء إلى العالم، والعالم لم يدركه، وفي المسيح سر الملكوت ويستحيل أن يُخفى سر الملكوت أو لا يظهر للجميع، فلابد أن سر الملكوت يضئ من فوق من أعلى مصادر الإنارة، إن كان ملكوت الله سرًا ولكنه سوف يُستعلن لأصحاب العيون المُبصرة والآذان السامعة **تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ** (١صم ٣: ١٠) ولذلك ارتبط هذا المثل بمثل الزراع (السامعون) بقدر اهتمامك في السماع لكلمة الله

سيكون بنفس القدر وبزيادة **بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ** (مر ٤: ٢٤)

٣ - سؤال من البولس: كيف نقلنا بر المسيح من الظلمة إلى النور؟

بِرُّ اللهِ بِالإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلٍّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لأَنَّهُ لاَ فَرْقَ. إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ، (أي عاشوا في الظلمة) **مُتَبَرِّرِينَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ** (الحياة في النور) **الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ**، (النور) **الَّذِي قَدَّمَهُ اللهُ كَفَّارَةً بِالإِيمَانِ بِدَمِهِ، لإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللهِ. لإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الإِيمَانِ بِيَسُوعَ.** (رو ٣: ٢٢- ٢٦) بر الله أُستعلن لنا من خلال الصليب والقيامة. أي من خلال دمه الذي محا سنوات الظلمة والخطية مجانًا لأن الجميع عاشوا تحت ظلال الموت والظلمة، وفقدت البشرية رؤية الله، وجاء بر المسيح ليُنير حياة الانسان، ويُزكي جهاده وسعيه نحو الخلاص والملكوت. لأن به يحل المسيح في قلوبنا وبه نصرخ وندعو المسيح أبًا وأخيرًا أعطانا حق الميراث في أمجاده والدخول إلى نوره.

اليوم الخامس من الأسبوع الرابع من الخمسين المقدسة

الجمعة ٧ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٥ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٨ : ١٠ - ١٥ ، باكر مر ٤ : ٢٦ - ٢٩ ، البولس رو ٣ : ٢٧ - ٣١ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١ - ٦ ، الابركسيس اع ٥ : ٣٤ - ٣٦ ، القداس يو ١- : ٣٤ - ٣٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: لماذا ربط أعماله بأعمال أبيه، وهل هذا هو النور الذي جاء إلى العالم والظلمة لم تدركه؟

إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلاَ تُؤْمِنُوا بِي. وَلكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِالأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (يو ١٠: ٣٧، ٣٨) الأعمال في النور وظاهرة أمام الكل وواضح أنها أعمال إلهية، وأعمال رحمة فإن لم يؤمنوا بالكلمات أو الأقوال فالأعمال تشهد له وتحمل شهادته لأنها عُملت على أنها آية تُشير إلى شخصه، أي أنها تُشير إليه كنور للعالم. مثلما أعطى النور لعيني المولود أعمى في الإصحاح السابق. وهنا نستطيع أن نقول أن أعمال المسيح في حقيقتها صارت استعلانًا ناطقًا لسر وحدة العلاقة بين

المسيح والله الاب، لذلك جعل المسيح الإيمان بأعماله هو المدخل لمعرفته بالنسبة لتلاميذه، فقد أعلن نفسه بالكلمة **سِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ** (مز ٢٥: ١٤) أما اليهود فالأعمال تشهد له.

٢ - **سؤال من إنجيل عشية: لماذا حذرنا سيدنا من خمير الفريسين وخمير هيرودس، هل هذه هي الظلمة؟**

وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انْظُرُوا! وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ» (مر ٨: ١٥) إن خمير الفريسيين وخمير هيرودس هو الرياء، وهي أبشع خطية لأنها تعبير عن تدين مريض، وقلب غليظ، لا يفهم، ولا يستوعب ما جرى في سر البركة، ومعجزتي اشباع الجموع، وخمير الفريسيين هو التعاليم الفاسدة والخادعة التي في ظاهرها تدين، وفي باطنها غش ورياء وضلال وحياة في أعماق الخطية مثل حياة هيرودس. وهنا يتضح مدى كراهية المسيح لهذا التدين، ولذلك وبخهم بقوة **أَلاَ تَشْعُرُونَ بَعْدُ وَلاَ تَفْهَمُونَ؟ أَحَتَّى الآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ أَلَكُمْ أَعْيُنٌ وَلاَ تُبْصِرُونَ، وَلَكُمْ آذَانٌ وَلاَ تَسْمَعُونَ، وَلاَ تَذْكُرُونَ؟** (مر ٨: ١٧، ١٨) إنه يطالب تلاميذه بأن تكون لهم أحاسيس روحية، ومستقبلات روحية، وآذان سامعة تلتقط كلمته، وتفهمها، وتدخل إلى القلوب.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: كيف نمتحن الأرواح هل هي في الظلمة أم في النور؟

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللهِ؟ لأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذَبَةً كَثِيرِينَ (الظلمة) **قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. بِهذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللهِ** (النور): **كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللهِ، وَكُلُّ رُوحٍ لاَ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ. وَهذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ** (الظلمة) **الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. نَحْنُ مِنَ اللهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللهِ لاَ يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلاَلِ.** (١يو ٤: ١، ٢، ٣، ٦) إنسان الله ورجل الله لابد وأن يكون عنده روح التمييز والحكمة حتى لا ينخدع بالمعلمين الكذبة، وحتى يرى النور من الظلمة فيفرق بينهما بسهولة **فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ.** (مت ٢٤: ٤، ٥) لذلك كل من يسعى إلى مكسب مادي أو سياسي أو معنوي فهو ليس منا.

السبت ٨ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٦ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١١ : ١٧ - ٢٣ ، باكر يو ٧ : ٣١ - ٣٦ ، البولس اف ١ : ١ - ١٤ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١٥ - ٥ : ١ ، الابركسيس اع ٩ : ٣٦ - ٤٣ ، القداس يو ٧ : ١٤ - ٢٤

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: لماذا الحكم حسب الظاهر يعتبر ظلمة، والحكم العادل يعتبر نور؟

فَإِنْ كَانَ الإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ، لِئَلاَّ يُنْقَضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟ لاَ تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلِ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا (يو ٧: ٢٣، ٢٤) الحكم حسب الظاهر هو حكم مُتسرع عشوائي، ويعبر عن بصيرة لا ترى، بل ترى الأبيض أسودا، فعكس الرؤية الصحيحة رأوْا ابن الله وكأن به شيطان (الظلمة) والدليل أنهم رأوا شفاء واقامة مريض بيت حسدا، وتعجبوا جميعهم وكان ينبغي أن تُنسب المعجزة إلى بركات الله في السبت، وهذا هو الحكم العادل (النور). وإذا نظرنا إلى

الآم المسيح وحكمنا حكما عادلاً فسوف نراها آلامًا شافية **وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا.** (اش ٥٣: ٤) وهذا الشفاء أجراه المسيح من رصيد آلامه ودمه، والحكم الظاهر هو حكم العين، ولكن الحكم العادل يُقاس على بر الله أو حق الله الذي لا يخطئ لأنه حكم نازل من السماء من الحق الإلهي، ولكن الشيطان يستطيع تزييف العين، وتغيير رؤيتها حسب هواه.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> هل البيت المنقسم على ذاته يحيا في الظلمة، والبيت المتحد يحيا في النور؟

فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرَبُ، وَبَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَعِ اللهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ. مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لاَ يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ. (لو ١١: ١٧، ٢٠، ٢٣) البيوت المُنقسمة والممالك المنقسمة تعيش في ظلمة لأن الانقسام والفرقة والبُغضة والتناحر من عمل الشياطين، وكل من لا يجمع حتمًا سوف يُفرق لذلك البيوت المنقسمة معمل للشياطين، ومكان مُريح لسكنى الشياطين (ظلمة) أما البيوت المتحدة فهي مسكّن للروح القدس (نور) الذي يجمع الكل ويلغي الصراعات. لذلك حينما تتحول البيوت المنقسمة إلى

بيوت متحدة تكون قد انتقلت من الظلمة إلى النور، وقد امسكت بملكوت الله على الارض **قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ**

٣ - سؤال من إنجيل باكر: هل حياة المسيح معنا زمانًا يسيرًا تعني أن (النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلاَّ يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ. يو ١٢: ٣٥)؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. سَتَطْلُبُونَنِي وَلاَ تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لاَ تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا (يو ٧: ٣٣، ٣٤) إنه تطابق دقيق جدًا لأن النور معكم تساوي المسيح معكم، والزمان اليسير هو عمرنا على الأرض وحياتنا على الأرض، وهي عبارة عن **بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ.** (يع ٤: ١٤) لذلك يطالبنا الكتاب المقدس أن نسير مع النور وفي النور لئلا يُدركنا الظلام فنتخبط ولا نعرف إلى أين نسير، فنفقد الرؤية والبصيرة وتضيع منا رحلة الحياة.

٩ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٧ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٦ : ٥٧ - ٦٩ ، باكر يو ٨ : ٥١ - ٥٩ ، البولس ٢ تس ٢ : ١٣ - ٣ : ٥ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ٧ - ١٣ ، الابركسيس اع ١٤ : ٨ - ٢٣ ، القداس يو ١٢ : ٣٥ -٥٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: لماذا الذي يسير في الظلام لا يعلم إلى أين يذهب وكيف نصير ابناء النور؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلاَّ يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلاَمِ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ. (يو ١٢: ٣٥، ٣٦) هنا يُقدم سيدنا له المجد آخر نصيحة لليهود وهي نصيحة لكل إنسان، ولكل واحد منا، أن العمر قليل، والفرصة قصيرة فلابد أن تستغل الوقت وتترك نفسك للنور أن يقودك، وأن يحولك من الظلمة إلى النور، ولا تضيع وتسوف العمر لأن النور سرعان ما يختفي ويمضي (٣٦) والذي يسير في الظلمة

يتخبط، وينتقل من خطية إلى آخرى، ومن طريق مظلم إلى طريق أكثر ظلمة، وينبه أذهاننا أنه يجب أن نصير ابناء النور. أعمالنا في النور، وحياتنا في النور، وتصرفاتنا في النور، وأن نعرف أنه حينما صلبوه وأصروا على طريق العمى، اختفى النور من على الأرض واظلمت لأنه هو نور العالم.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> هل يمكن أن نذهب بعيداً عن النور ولا نتحول من الظلمة إلى النور؟

مِنْ هذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلاَمِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، (من النور إلى الظلمة) **وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. فَقَالَ يَسُوعُ لِلاثْنَيْ عَشَرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟» فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا رَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلاَمُ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،** (النور عندك) **وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ».** (يو ٦: ٦٦- ٦٩) نعم للأسف هناك كثيرون كانوا مع النور ولكنهم تركوا مسيرة النور، وعادوا إلى الظلمة بسبب دوافع مادية أو كرامة أو محبة للخطية أو شهوة جديدة. إنها ساعات ظلمة في تاريخ ابناء النور حينما يبيعون الرب، والايمان بلا ثمن أو بثمن بخس كما فعل يهوذا إذ ترك مسيرة النور مع سيده ومع التلاميذ، واشترى موته ومصيره المظلم. وهنا يستنفر المسيح حرية اختيارهم ويرد معلمنا

بطرس كيف نترك النور! وأنت عندك الحياة نفسها، وكلام الحياة الأبدية ولذلك قال له **هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.** لو ١٨ : ٢٨) واختار النور وطريق النور لأنه طريق الحياة الأبدية.

٣ - سؤال من البولس: كيف تكون التعاليم هي النور الذي يحول الانسان من الظلمة إلى النور؟

فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. (٢تس ٢: ١٥) كلمة الرب نور مضيء يُضيء العينين عن بعد والتمسك بالتعاليم الصحيحة ذات المرجعية الأبائية والكتابية هي الطريق للمعرفة والنور. أليس هذا ما فعله سيدنا له المجد مع تلميذي عمواس وكذلك مع التلاميذ في العلية مساء يوم القيامة إذ أعاد عليهم المكتوب في موسى والأنبياء وهنا إلتهبت قلوبهم وفرحوا إذ رأوْا الرب.

اليوم الأول من الأسبوع الخامس من الخمسين المقدسة

الأثنين ١٠ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٨ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٥ : ٢١ - ٤٣ ، باكر مر ٤ : ٣٠ - ٣٤ ، البولس رو ٤ : ٤ - ٩ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ٢١ - ٢٤ ، الابركسيس اع ٧ : ٣٧ - ٤١ ، القداس يو ٣ : ٢٥ - ٣٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (١)

ينتهي الاسبوع الخامس بإنجيل الطريق والذي فيه يقول سيدنا له المجد (أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ يو ١٤ : ٦) ولذلك سيكون موضوع تأملنا عن القيامة وسر التحول من طريق الموت إلى طريق الحياة.

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل طريق الحياة هو طريق صديق العريس الذي يقول ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص؟

مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذًا فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ. يَنْبَغِي أَنَّ ذلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ. (يو ٣: ٢٩،

٣٠) إن طريق الحياة هو طريق الإتضاع وهو ما قاله سيدنا له المجد في إنجيل العشية حينما تحاج التلاميذ في الطريق وتشاجروا من يكون الأعظم فقال لهم **إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ** (مر ٩: ٣٥) لذلك كن دائما اخر الكل لأنك صديق للعريس، ولست العريس. أنت تسعى في هدوء واتضاع لتقديم العروس (النفس البشرية) للعريس وليكن شعارك أنه يتحتم (الترجمة اليوناني لكلمة ينبغي) أن ذلك يزيد (المسيح) وأني أنا أنقص، وهذا هو طريق الحياة أما طريق الموت فهو طريق الكبرياء وطريق من هو الأعظم.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u>: كيف يكون طريق الحياة هو طريق الصوم والصلاة، وهو الذي ينجينا من طريق الموت (الشيطان)؟

انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَدْخُلْهُ أَيْضًا! فَصَرَخَ وَصَرَعَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «هذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ». (مر ٩: ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩) الروح النجس وخاصة الذي دخل بفعل الشيطان واستحوذ على هذا الولد وكاد أن يؤدي به إلي طريق الموت (فأحيانًا يلقيه في

النار أو الماء وحينما تنتابه حالات الصرع يبدو كميت) وهنا يتدخل الإيمان العامل بقوة الصلاة والصوم كطريق للحياة، وانقاذا لنا من طريق الموت وهذا هو منهج الكنيسة في الصلوات والأصوام سواء جماعية أو فردية فهي القوة المذخرة لنا في الكنيسة بفعل هذه المعجزة.

٣ - <u>سؤال من إنجيل باكر:</u> كيف يكون طريق الحياة هو طريق حبة الخردل في منهجها؟

وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ. وَلكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَآوَى تَحْتَ ظِلِّهَا». (مر ٤: ٣٠- ٣٢) إن طريق الحياة وطريق الملكوت يبدأ بأصغر إرهاصة في قلب الانسان نحو الملكوت، ولكنها تحتاج إلى سر الإماتة أي سر الدفن في الأرض، أي سر الإتضاع المذهل الذي يفضل عدم الظهور ويموت من أجل الجميع. واختار حبة الخردل لأنها أسرع حبة تنتج ثمرا فطريق الحياة والملكوت سريع النمو وسريع الانتشار. فالشخص الذي مات عن العالم وعاش بالاتضاع يصير شجرة لها أوراق يأتي إليها جميع الناس وخاصة المتعبين ويتأوى تحت ظلها لأن

طريق الملكوت داخلها، ومعلن لجميع من حولها. وعندنا شاول الطرسوسي حينما افتقدته النعمة وعرف طريق الحياة والملكوت وعاش الاتضاع والإماتة اليومية **إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ.** (رو ٨: ٣٦) صار شجرة مثمرة تآوي تحتها أهل أفسس وأهل كورنثوس وأهل تسالونيكي وأهل فيُلبي وعشرات المدن.



الثلاثاء ١١ بشنس ١٧٣٦ ش - ١٩ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٣ : ٣١ - ٣٦ ، باكر مر ٤ : ٣٥ - ٤١ ، البولس رو ٤ : ٩ - ١٢ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١١ - ١٧ ، الابركسيس اع ٧ : ٤٠ - ٤٣ ، القداس يو ١٢ : ٤٤ - ٤٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس وإنجيل عشية: كيف يكون الإيمان بالمسيح هو طريق الحياة، والتحول من طريق الموت إلى طريق الحياة؟

أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ. (يو ١٢: ٤٦)، **الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللهِ** (يو ٣: ٣٦) إن طريق الحياة هو أن يعرف الانسان حقيقة الله، وأنه هو النور الحقيقي الذي يُنير الطريق، لذلك من يستنير بمعرفة الله، كلما يمتد في نوره يمتد في معرفته ومعرفة كل شيء إلى ما لا نهاية، وهذا يتم بالاتصال والاتحاد الروحي بشخصه **بِنُورِكَ نَرَى نُورًا** (مز ٣٦: ٩) لذلك كل من

اتحد بالنور، ودخل إلى دائرة النور فقد ترك طريق الموت ودخل إلى طريق الحياة الأبدية. ولكن الذي لا يؤمن بالابْن فقد دخل طريق الموت وسوف يمكث عليه الغضب الإلهي.

٢ - سؤال من إنجيل باكر: هل يمكن أن يتركنا مسيحنا إلى طريق الموت والهلاك أم يقوم وينقذنا ويأخذنا إلى طريق الحياة؟

فَحَدَثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٌ، فَكَانَتِ الأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ. (طريق الموت) **فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟»** (طريق الموت) **فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! اِبْكَمْ!». فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.** (طريق الحياة) **وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هكَذَا؟ كَيْفَ لاَ إِيمَانَ لَكُمْ؟»** (مر ٤: ٣٧- ٤٠) لقد بدأ طريق الموت يظهر جليًا أمام التلاميذ، الريح عاتية والسفينة تتأرجح، والبحارة يعلمون أنه طريق الموت **أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟»** أي أنه على علم بما يحدث حتى فيما يبدو أنه نائم، وهنا يظهر مسيحنا القائم **فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ**، كمن قام من الموت وانتهر سلطانه وعاتب التلاميذ **كَيْفَ لاَ إِيمَانَ لَكُمْ؟»** أي لابد أن تؤمنوا أني لا يمكن أن أتركم لطريق الموت والهلاك ولكني في

الوقت المناسب سوف أقوم وأحول طريقكم من الموت إلى الحياة والهدوء.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل محبتنا لبعضنا البعض هي طريق الحياة؟

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِنْ كَانَ اللهُ قَدْ أَحَبَّنَا هكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللهُ يَثْبُتُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِينَا. بِهذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَثْبُتُ فِيهِ (طريق الحياة) **وَهُوَ فِينَا أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ.** (١يو ٤: ١١- ١٣) إن محبتنا لبعضنا البعض هي طريق الحياة، وهي التحصين لنا ضد طريق الموت الذي هو طريق الكراهية والبغضة والحسد والغيرة والتحزب لأنه يؤدي حتمًا إلى طريق الموت، أما طريق المحبة فهو طريق الحياة لأنه الطريق السهل للثبات في المسيح، وهو الطريق الذي به نأخذ روح الله داخلنا مطابقًا تمامًا لسر الإفخارستيا بطريقة عملية توضح أن الإفخارستيا تعمل فينا إذ توحدنا بشخص المسيح.

اليوم الثالث من الأسبوع الخامس من الخمسين المقدسة

الاربعاء ١٢ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٠ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ١٢ : ٣٥ - ٤٠ ، باكر مر ١٢ : ٢٨ - ٣٤ ، البولس رو ٥ : ٢٠ - ٦ : ٤ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١٥ - ١٩ ، الابركسيس اع ٧ : ٤٤ - ٥٠ ، القداس يو ١٣ : ١٦ - ٢٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف اختار يهوذا طريق الموت وترك طريق الحياة؟

أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ. لكِنْ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ: اَلَّذِي يَأْكُلُ مَعِي الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. (يو ١٣: ١٨)، **أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الاثْنَيْ عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ! قَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ، لأَنَّ هذَا كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ.** (يو ٦: ٧٠، ٧١) كيف اختاره؟ وقد ظهر أنه شيطان! إختيار الرب لا يقوم قط على سبق العلم وإلا ينعدم مفهوم الحرية والارادة عند الانسان، كما ينعدم مفهوم الجزاء والاجتهاد، ولكن الاختيار يتم على اللياقة الفردية ويُترك الباقي لحرية الانسان. إما يختار طريق الحياة أو طريق

الموت كما فعل يهوذا (**رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ** أي رفسني) لقد اختار طريق الموت إذ أحب المال والفضة والرؤساء، واشتهى أن يكون وزيرًا في حكومة المسيح الأرضية وترك طريق الحياة والأبدية. وعشرة المسيح والتلاميذ لم تؤثر فيه لأن قلبه كان مبتعدًا عنهم بعيدًا.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u>: ما هو طريق الموت الذي اختاره الكتبة والفريسيون؟

وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّزُوا مِنَ الْكَتَبَةِ، الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمَشْيَ بِالطَّيَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسَ الأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمُتَّكَآتِ الأُولَى فِي الْوَلاَئِمِ. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ، وَلِعِلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هؤُلاَءِ يَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ (مر ١٢: ٣٨- ٤٠) هذا هو طريق الموت من أوسع أبوابه خاصة لدى كثير من المترددين على الكنائس، والذين يعيشون في مرض شكلية العبادة أو التدين المريض فهم يحبون التحيات والمجالس الأولى، ويطيلون الصلوات وفي ذات الوقت يأكلون بيوت الأرامل أي أنهم بلا رحمة أو شفقة، وبلا احساس بالآخرين، وهذا هو المحك الذين يفرق بين التدين الحقيقي والتدين المريض.

٣ - سؤال من انجيل باكر: ما هي شروط طريق الحياة كما قالها سيدنا له المجد؟

وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ (مر ١٢: ٣٠، ٣١، ٣٣) إن طريق الحياة وضعه الرب عدة مرات وبنفس النص في العهد القديم، وأكملها بعبارة **تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ** (تث ٣٠: ٢٠) ولماذا من كل القلب والنفس والقدرة لأن المحبة تملك زمام الشخصية بأجمعها، وتجرف أمامها القلب والنفس والقدرة أي كل قوى الانسان، وهذا ليس تفضلاً منا بل هو أحبنا أولاً ونحن نرد له جميله **قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ.** (أي طريق الحياة وطريق الموت)، **الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ** (طريق الحياة) **كَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ، إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ** (تث ٣٠: ١٩، ٢٠) وكذلك محبة القريب بديهية لمن يطلب محبة الله لأن محبة القريب تشمل أيضًا محبة الأعداء وليس الأقرباء بالجسد فقط، فقد رفع المسيح مستوى محبة القريب في مثل السامري الصالح إلى محبة الأعداء، والمسيح قدم دمه وحياته من أجل الآخرين وبالأخص اعداؤه.

اليوم الرابع من الأسبوع الخامس من الخمسين المقدسة

الخميس ١٣ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢١ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ٦ : ٧٠ - ٧ : ١ ، باكر مر ٧ : ٥ - ٨ ، البولس رو ٦ : ٥ - ١١ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١٨ - ٥ : ١ ، الابركسيس اع ٧ : ٥١ - ٥٤ ، القداس يو ١٧ : ١٨ - ٢١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل القداسة هي طريق الحياة وكيف أعطانا المسيح سر القداسة بوحدتنا فيه؟

وَلأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ. لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. (يو ١٧: ١٩، ٢١) ليس بإمكان أي انسان أن يقدس ذاته لأن التقديس هو عمل الله وحده، وكان التقديس في العهد القديم يخص البكر لكي يأتي المسيح من ذريته، والمسيح صار بكر الراقدين بالقيامة، وأصبح في مقدوره أن يقدس الآخرين فكما قدسه الآب وأرسله إلى العالم كبكر **أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الأَرْضِ.** (مز ٨٩: ٢٦، ٢٧) ويقول معلمنا بولس

مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ (عب ١: ٦) ليقدس البشرية بدمه وباتحاده بها **لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ** (أي فيه) **لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا**، هذا هو طريق الحياة الذي أُعطي لنا وليس بسبب مواهبنا ولكنه عطية سماوية ومنحة إلهية مجانية لكل من يُؤْمِن به فتصير القداسة ممكنة إذا ثبتنا فيه.

٢ - **سؤال من عشية: لماذا اختار يهوذا طريق الموت رغم أن المسيح اختاره ضمن الاثنا عشر؟**

أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الاثْنَيْ عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ! قَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ، لأَنَّ هذَا كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ. (يو ٦: ٧٠، ٧١) المسيح يختار طبقاً للشروط الظاهرة أمامه وليس بسابق علمه لكي يظهر حرية الارادة التامة التي يعطيها الله لخليفته، وهذا لا يمنع أن يتسرب إلى الحديقة ذئب! وأعطاه فرصة للنهاية لعله يتوب ويرجع، وعامله أفضل معاملة بلا تهديد وبلا اذلال وبلا فضائح، بل بمنتهى الستر، ولكنه اختار طريق الموت بإرادته الحرة، ولَم يستفد من صحبة التلاميذ ولا من ستر المسيح لأن قلبه مبتعد عنه بعيداً **هذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا** (انجيل باكر اليوم مر ٧: ٦) لأن قلبه كان في المال والصندوق والمُلك الأرضي.

٣ - سؤال من البولس: هل طريق الحياة هو أن نموت معه من خلال صلب الانسان العتيق كي لا نعود نستعبد للخطية؟

لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ. عَالِمِينَ هذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ (طريق الموت) **قد صلب معه ليبطل جسد الخطيه ، قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيْ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيَّةِ.** (طريق الموت) **فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.** (طريق الحياة) **احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلكِنْ أَحْيَاءً للهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.** (طريق الحياة) (رو ٦: ٥، ٦، ٨، ١١) طريق الموت هو طريق آدم الذي سقط **أَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ.** (١كو ١٥: ٢٢) لقد ماتت فينا طبيعة خطية آدم (الانسان العتيق أو الخطية الجدية) ولبسنا الانسان الجديد (كو ٣: ٩)، لقد اوضح لنا أن طريق الحياة هو طريق الإماتة اليومية **إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ.** (رو ٨: ٣٦) وهذا يقودنا إلى طريق الحياة معه **فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ،** (أي سلكنا طريق الإماتة وصلب الجسد مع الأهواء والشهوات) **نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ** (رو ٦: ٨) لقد فتح لنا طريق الحياة بموته وقيامته.

اليوم الخامس من الأسبوع الخامس من الخمسين المقدسة

الجمعة ١٤ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٢ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١٤ : ٧ - ١١ ، باكر لو ١٤ : ١٢ - ١٥ ، البولس رو ٦ : ١٧ - ٢٢ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ١ - ٦ ، الابركسيس اع ٨ : ١ - ٤ ، القداس يو ١٧ : ٢٢ - ٢٦

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ماذا قدم لنا الابن لكي نتحول من طريق الموت إلى طريق الحياة؟

وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. أُرِيدُ أَنَّ هؤُلاَءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، وَعَرَّفْتُهُمُ اسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ (يو ١٧: ٢٢، ٢٤، ٢٦) ما هو المجد الذي أعطاه الآب للابن لكي يعطيه لنا! إنه المجد الذي أُعطي للابن حال تجسده لحسابنا فهو مجد فائق يبلغ به الانسان كمال الشركة في المسيح والآب، وكمال الشركة في مجد الصليب والآمه إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ. (رو ٨: ١٧) والذي يؤول إلى مجد

الصعود والجلوس عن يمين الله فكل هذا وُهب لنا كطريق حياة والطريق الآخر هو يتمناه لكل منا أن نكون معه وحيث يكون نكون نحن لنتمتع بمجده، وأخيرًا هو يتولى تقديم المعرفة الدائمة وأن يستودع في قلوبنا اسمه لكي نستنير به ونعيش به ويصير لنا قوة حياة لا تزول.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> من أين يبدأ طريق الحياة، وكيف نتجنب طريق الموت؟

مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلاَ تَتَّكِئْ فِي الْمُتَّكَإِ الأَوَّلِ، (طريق الموت) **بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَاذْهَبْ وَاتَّكِئْ فِي الْمَوْضِعِ الأَخِيرِ،** (طريق الحياة)، **حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقُ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَّكِئِينَ مَعَكَ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَّضِعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ** (لو ١٤: ٨، ١٠، ١١) يبدأ طريق الحياة من طريق الاتضاع والابتعاد عن الكرامة الزائفة والمتكآت الأولى لأن الملكوت مبني على أساس الصليب والبذل والمتكآت الأخيرة لأن المسيح فتح لنا طريق الحياة بأن أخذ شكل عبد، **لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ** (في ٢: ٩) وكل انسان سلك هذا السلوك أخذ مكانًا رفيعًا وموقعًا متميزًا في ملكوت السموات. ولكن من رفع نفسه فقد سار في طريق الموت لأنه هو طريق

الشيطان الذي رفع نفسه وأراد أن يكون مثل العلي وهو القطب الجاذب لكل انسان متعالي ومتكبر .

٣ - سؤال من إنجيل باكر: من هم ضيوفك الذين يساعدونك في طريق الحياة، ويحولك من طريق الموت إلى طريق الحياة؟

إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلاَ تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلاَ إِخْوَتَكَ وَلاَ أَقْرِبَاءَكَ وَلاَ الْجِيرَانَ الأَغْنِيَاءَ، (طريق الموت) **لِئَلاَّ يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَاةٌ. بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمْيَ، فَيَكُونَ لَكَ الطُّوبَى** (طريق الحياة) **إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الأَبْرَارِ. طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللهِ** (الذي سار في طريق الحياة) (لو ١٤: ١٢- ١٥) الدعوة الأولى هي طريق الموت، ودعوة للكرامة وليس لها أي عائد سوى المجد الأرضي أما دعوة الذين ليس لهم أحد يذكرهم فهؤلاء هم رفاق طريق الحياة، وهم الأخوة الأصاغر المحرومين، فالمساكين هم الفقراء، والجدع الذين بلا ذراع أو بلا ذراعين، والعرج ذوي الساق الواحدة، والعمي الذين فقدوا الإبصار، وكل هؤلاء تعبير عن فاقدي القدرات والإمكانيات وهؤلاء هم الذين

يحملونـك معهـم إلى طريـق الحيـاة وهـؤلاء هـم الرفقـاء الـذين ينتظرك الله بصحبتهم.



السبت ١٥ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٣ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١٤ : ١ - ٦ ، باكر يو ٧ : ٣٧ - ٤٦ ، البولس عب ١٠ : ١ - ١٣ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ١١ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢٣ : ٦ - ١١ ، القداس يو ١٤ : ١ - ١١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل الطريق يؤدي إلى مكان واحد ومنزل واحد ومن الذي سوف يأخذنا إلى الطريق؟

فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلاَّ فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ (يو ١٤: ٢- ٤) والصحيح أن يُقال مواضع كثيرة لأن نجمًا يزداد عن نجم في المجد وفِي اليونانية (منحوتة) تُعني مسكّن دائم **وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا** (يو ١٤: ٢٣)، أو اقامة دائمة، هذا هو ميراثنا وهذا الطريق سبق وعبره مسيحنا وهو متعهد أن يأخذنا معه في الطريق! إن توطين وتسكين الانسان عند الله مرة اخرى بعد

سقوط آدم وعودة آدم الجديد إلى مكانه الأول هو أعظم وأخطر عمل قام به مسيحنا لأجلنا بعد تكميل الصليب، وأيضًا المنازل الكثيرة ترجع إلى درجات الاستنارة والانارة لأن الانسان دخل إلى عالم النور، وسار مع المسيح في طريق النور، وحتمًا سيجيئ في مجيئه الثاني، ويسير بنَا إلى حيث يكون هو **حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا** (يو ١٤: ٣)

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> **هل الطريق هو طريق الطقوس والعقائد والتمسك بالحرف وشكلية العبادة؟**

وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِّيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ. ثُمَّ أَجَابَهُم وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بِئْرٍ وَلاَ يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذلِكَ. (لو ١٤: ٢- ٦) إن طريق الحرف، وطريق التمسك بالسبت وبالعوائد العجائزية والعبادات الشكلية هو طريق الموت وطريق الحياة، هو طريق الرحمة **إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً** (هو ٦: ٦)، وقد جاء واضع الناموس نفسه ليصحح المفاهيم فإن كان الانسان يشفق على الحيوان إذا وقع، فالرحمة تدعوه لإخراجه فورًا فبالأولى الانسان وخاصة لو كان مريضًا يستحق الرحمة لذلك شفي

الرجل المستسقي لأن الألم الناتج عن تجمع المياه في بطنه ورئتيه وأحيانًا القدمين والمخ تكون عنيفة ومعوقه لحركته.

٣ - سؤال من إنجيل باكر: كيف يكون العطش إلى الطريق هو بداية الاحتياج للسير في طريق الحياة؟

وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ (يو ٧: ٣٧، ٣٨)

الاحساس بالاحتياج إلى الارتواء، وشعور الانسان بالعطش والجوع كما حدث مع الابن الضال هما بداية الطريق، وكان اليهود يعيدون هذا العيد تذكارًا لوصولهم إلى أرض كنعان أو أرض الموعد. طريق الحياة مفتوح لكل انسان يجوع أو يعطش إلى الله، وكل من يشرب منه يصير ينبوع ينبع إلى آخرين. الطريق إلى المسيح واضح والاحتياج له شديد، ومن يشرب منه لا يعطش للابد، بل يرتوي ويروي من حوله كما فعلت المرأة السامرية.

١٦ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٤ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ١٤ : ٢١ - ٢٥ ، باكر يو ١٥ : ٤ - ٨ ، البولس عب ١٠ : ١٩ - ٣٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ٦ - ١٤ ، الابركسيس اع ٩ : ١ - ٢٠ ، القداس يو ١٤ : ١ - ١١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (١)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو طريق الحياة الذي تحدث عنه يسوع وكيف نعرفه؟

وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ قَالَ لَهُ تُومَا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. (يو ١٤: ٤- ٦)

إن طريق الحياة هو طريق الصليب الذي سوف يسير فيه يسوع، ومنه سوف يفتتح طريقًا جديدًا للسماء بجسده يربط بين الانسان والله، ويسير فيه الانسان فيصل إلى الحياة الأبدية وهو طريق كل الذين نالوا العتق من الخطية. إن العقبة التي واجهت توما هي أنه كيف أن طريق الموت يتحول إلى طريق للحياة. أنه من خلال التمسك والاتحاد به فالذي أمسك به

يعبر معه طريق الموت دون أن يموت، ويكون قد حجز له مكانًا في الملكوت لأنه في معية من صعد وجلس عن يمين القوة. لقد أعلن لنا الآب السماوي في شخصه لأنه هو والآب واحد، اذاً طريق الحياة هو المسيح، ومن يثبت فيه يثبت ويعرف الطريق والحق والحياة وكلهم واحد.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر:</u> **كيف يكون الثبات فيه هو الطريق إلى الحياة والتحول من طريق الموت إلى طريق الحياة؟**

اَلَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلاَمِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلًا. (يو ١٤: ٢١، ٢٣)، **اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. اَلَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.** (يو ١٤: ٤، ٥) نحن أمام طريق التحول الرئيسي من طريق الموت إلى طريق الحياة عن طريق الثبات فيه، والثبات في وصاياه، وهذا لا يمكن أن يحدث إن لم نحبه لأنه هو أحبنا أولاً. الذي يحفظ ويعمل بالوصايا لابد أنه يحب الله، والذي ينفذ وصية الرب تجاه الكل، العدو قبل الصديق هو انسان ثابت

في الكرمة ويتغذى من عصارتها، وللرب منزلا مستقرًا ودائمًا داخل قلبه، وهذا هو الثبوت الدائم المحصن في الكرمة الحقيقية لأن العصارة هي دمه.

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> ما هو الطريق الذي كرسه بجسده وكيف نصل إلى هذا الطريق؟

فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ، لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الإِيمَانِ، مَرْشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شِرِّيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ. (عب ١٠: ١٩، ٢٠، ٢٢)

لقد دخل إلى الأقداس عن طريق جسده المكسور، ودمه المسفوك، ففتح لنا باب الحياة الأبدية وظل هذا الباب مفتوحًا لكل من اغتسل بالدم، وتطهر ضميره، وغسل جسده في ماء المعمودية، لقد دخل كسابق من أجلنا (عب ٦: ٢٠)، إنه هو الطريق وهو الذي كرسه، وهو الذي فتحه، وهو الذي سوف يأخذ كل واحد منا من يده ويسير به في الطريق، ولنا ثقة للدخول في هذا الطريق إن كانت لنا نية وقلب صادق ونقي وضمير صالح لأن الطريق اختياري لمن يرغب.

١٧ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٥ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٦ : ٣- - ٣٤ ، باكر مر ٨ : ٢٢ - ٢٦ ، البولس رو ٨ : ٢ - ٥ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ٩ - ١٣ ، الابركسيس اع ٩ : ٢٣ - ٣١ ، القداس يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (١)

ينتهي الاسبوع السادس بإنجيل (فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ. يو ١٦ : ٣٣) فسيكون موضوع تأملنا طوال الاسبوع عن القيامة، وسر التحول من الضيق إلى الغلبة

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو سر التحول من الحزن إلى الفرح؟ وهل هذا وعد أم طلب؟

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. فَأَنْتُمْ كَذلِكَ، عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. (يو ١٦: ٢٠، ٢٢، ٢٣)

إنه سر يدخل إلى صميم حياتنا! إنه سر حياة الكنيسة والمؤمنين! إن سر المسيحية الحقيقي أنها تُفرق بين حزن العالم وحزن المسيحي، فالعالم يحزن حينما يفقد أمورا مادية أو حسية، أما المسيحي فيحزن لما تفقده الروح من طهارة وصلاح، والمسيحي حينما ينتابه أي ضيق أو حزن فهو يقف يصلي ويطلب التعزية وهنا يتدخل المسيح ويدخلنا إلى دائرة رؤيته فتنسكب علينا فرحته، ولا يستطيع أحد أن ينزع هذا الفرح. إنه منحة سماوية منه، ولكن لو وقفنا وطلبنا سلامه وفرحه فسوف نحصل عليه **كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ.**

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> متي يرى الراعي أننا خراف بلا راعي فيتحنن علينا، وكيف يحولنا من الضيق إلى الغلبة؟

فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. (مر ٦: ٣٤) حينما نجري يمينًا وشمالاً، وحينما نتخبط في المسيرة يتقدم يسوع الراعي الذي يرى الخراف في حالة ضياع، ويقدم لنا التعاليم **فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا** الخاصة بصميم حياتنا، ولقد ترك لنا الروح القدس الذي يمكث معنا إلى الأبد، يعلمنا كل شيء، ويذكرنا بكل تعاليم المسيح، ويرشدنا إلى كل الحق فهو

لا يحتمل أن يرانا بلا مرشد أو راعي الا ويتقدم بحنان شديد يقدم لنا الزاد السماوي.

٣ - سؤال من إنجيل باكر: كيف تحول ضيق الأعمى إلى فرح وغلبة بالرؤية والابصار بيد المسيح؟

وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسَهُ، وَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَبْصَرَ شَيْئًا؟ فَتَطَلَّعَ وَقَالَ: «أُبْصِرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَتَطَلَّعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا. (مر ٨: ٢٢- ٢٥) لقد كان الأعمى يعيش في ضيق الظلمة سنوات طويلة، والعمى سجن مرير يعيشه الأعمى طوال حياته. وهنا يتقدم سيدنا له المجد ويعطيه الغلبة والنصرة والفرح ولكن ليس مرة واحدة ولكن على مراحل ليرى رد فعله، هل سوف يشكر على القليل «**أُبْصِرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ**»؟ أم أنه سوف يتذمر على ما أخذه؟ وواضح أنه حصل على الشفاء نتيجة الشكر الكبير الذي قدمه للرب بعد المرة الأولى. وهذا تعبير أيضا عن الايمان الشديد في قلب الأعمى. أن المسيح قادر على تحويل مسار حياته من الضيق إلى الغلبة والفرح.

١٨ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٦ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٩ : ١٤ - ٢٩ ، باكر مر ٩ : ٣٠ - ٣٢ ، البولس رو ٨ : ٩ - ١١ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ٩ - ١٢ ، الابركسيس اع ٥ : ٢٧ - ٢٩ ، القداس يو ١٦ : ٢٣ - ٣٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو الوعد الذي أعطاه المسيح لنا في حياتنا على الأرض؟

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ (يو ١٦: ٣٣)

هناك ثلاث وعود متشابكة مع بعضها. أولاً: الوعد بالسلام **لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ** لم يقل لكم سلام بل فيه أي حينما يفرغ سلامنا أمام التجارب والضيقات فإنه يتبقى لنا سلام فيه فهو القوة المذخرة لنا حينما ينتهي سلامنا. أي نلقي همنا عليه **لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا** (اف ٢: ١٤)، وثانيًا: وعد بالضيق والتجارب والمحن والأوبئة، ولكن يوازن هذا سلامه الذي يقودنا إلى الوعد الثالث: الا وهو الغلبة، وهو وعد يساعدنا على تخطي الضيق

أي ليكن لنا ايمان أن نهاية الضيق غلبة، ووصية الرب تحمل قوة تنفيذها. المسيح هنا يعرض سلامه وغلبته مجانًا مقابل ضيق العالم وتجاربه بشرط ثقتنا وإيماننا به.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> كيف حول المسيح ضيق الآب والابن إلى غلبة وفرح بالإيمان والصوم والصلاة؟

فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحٌ أَخْرَسُ، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَهُ يُمَزِّقْهُ فَيُزْبِدُ وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَيْبَسُ. (الضيق) **فَقُلْتُ لِتَلاَمِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ» «أُومِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي»** (لكن انتقل من الضيق إلى الغلبة) **انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَدْخُلْهُ أَيْضًا!** (الانتقال من ضيق الصرع والصمم والخرس) **فَقَالَ لَهُمْ: «هذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ»** (مر ٩: ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩) هذا الولد المصروع كان هو وأبوه وكل أسرته يعيشون في ضيق هذه التجربة المرة (صرع، يزبد ويصر بأسنانه وييبس، يتمرغ، كثيرًا يلقيه في النار وفي الماء ليهلكه- وصف لنوبة الصرع- خرس، صمم) وهنا يتدخل سيدنا له المجد ليستنفر إيمان الرجل وهنا يصرخ أبوه

بدموع **فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي** ويكمل المسيح أن هذا الجنس (الشيطان) لكي يخرج ولا يعود له سلطان علينا، ولكي ننتقل من سلطانه ودعواته للموت لأنه قتّال منذ بداية الخليقة إلى الغلبة والنصرة عليه، ينبغي أن نصلي كل حين، ونصوم ونؤمن أنه باسم يسوع سوف يخرج ولا يعود يدخل إلينا مرة أخرى.

٣ - سؤال من البولس: هل الحياة حسب الجسد وفي الخطية هي الضيق، والحياة حسب الروح هي الغلبة؟

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذلِكَ لَيْسَ لَهُ. وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. (رو ٨: ٩- ١١) معلمنا بولس يعرفنا أن الضيق الحقيقي تسببه الخطية، وأن الحياة حسب الجسد لا تمثل الراحة أو السعادة ولكنها أساس الضيق والحزن، ولكن إن كان روح المسيح وروح القيامة ساكنة فينا فهذا يعني أننا نملك روح الغلبة والنصرة القادرة أن تُحيي أجسادنا المائتة، وتنقلها من الضيق والموت إلى الغلبة والنصرة.

١٩ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٧ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٩ : ٣٣ - ٣٧ ، باكر مر ٩ : ٣٨ - ٤٢ ، البولس رو ٧ : ١- ٨ ، الكاثوليكون ١يو ٥ : ١٣ - ١٨ ، الابركسيس اع ١٩ : ٦ - ١٠ ، القداس يو ١٧ : ١ - ٩

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يمكن أن ينقلنا المسيح من الضيق (الآلام والضيقات وحمل الصليب) إلى الغلبة (مجد الحياة الأبدية)؟

تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. (ساعة الصليب) مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا، إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ. وَهذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. لأَنَّ الْكَلاَمَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ، (يو ١٧: ١، ٢، ٣، ٨) إن ساعة الصليب في نظر العالم هي ساعة الذل والمهانة، ولكن بالنسبة للمسيح هي ساعة الغلبة والنصرة والرفعة، وهي ساعة المجد

والرفعة لأن فيها استعلان طبيعته الإلهية، ومعرفته عن طريق الصليب هي معرفة الشركة، ومن خلالها نحصل على المجد والنصرة لأنها أيضًا ساعة إعلان قيامته ونصرته وغلبته للموت واعطائنا الحياة الأبدية، وذلك كله عن طريق أيضًا تعاليمه التي حفظناها وعرفناه منه.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> **كيف يمكن لقامة الطفولة أن تنقلنا من الضيقة إلى الغلبة؟**

فَجَلَسَ وَنَادَى الاثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ» فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلاَدٍ مِثْلَ هذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي (مر ٩: ٣٥- ٣٧) إن من يُصاب بداء الأعظم يُصاب بالضيق لأنه ينتقل من الحوار إلى النزاع إلى الخناق إلى الخصام إلى مسلسل من الخطايا يستحيل التخلص منها، ولكن قامة الطفولة هي قامة الملكوت، وهي قامة الغلبة على كل شيء فالطفل لا يحمل همًا، بل يترك كل شيء في يد أبيه، ولا يفكر بطريقة تسبب له ضيقًا بل بساطته تجعله يعيش في سعادة. إن الرجوع إلى قامة الطفولة هو الرجوع إلى القوة والغلبة والنصرة لأننا سلمنا القيادة والمسيرة للقادر على كل شيء والغالب كل شيء.

٣ - **سؤال من الكاثوليكون: هل المولود من الله يستطيع أن ينتقل من الضيق إلى الغلبة؟**

نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لاَ يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِّيرُ لاَ يَمَسُّهُ. (١يو ٥: ١٨) المولود من الله هو الذي وُلد بالمعمودية، وصار لابسًا للمسيح أي أعطي امكانيات وقدرات غير عادية **أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي.** (في ٤: ١٣) ومن هنا يكون من السهل عليه أن يعبر ويجتاز من الضيق أو من التجارب أو حتى من الضيق الذي تسببه الخطية، حينما ينسى بنوته، وينحرف قليلاً عن أبيه ويسقط. وهنا الشرير لا يستطيع أن يقوى عليه أو حتى يمسه لأنه محفوظ بعمل الروح القدس الساكن فيه بعمل سر المعمودية والميرون.

اليوم الرابع من الأسبوع السادس من الخمسين المقدسة

عيد الصعود المجيد

٢٠ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٨ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ٩ : ٥١ - ٦٢ ، باكر مر ١٦ : ١٢ - ٢٠ ، البولس ١ تي ٣ : ١٣ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ١٥ - ٢٢ ، الانجيل لو ٢٤ : ٣٦ - ٥٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف انتقل التلاميذ من الضيق (الجزع، الخوف، الاضطراب) إلى الغلبة (الفرح، تفتيح الذهن ليفهموا الكتب، ارسال موعد الآب، قوة من الأعالي)؟

وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبُونَ، حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. (الروح القدس) **إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي فسجدوا له وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ** (لو ٢٤: ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٥،

٤٩، ٥٢) لقد انتقل التلاميذ من الضيق والخوف والجزع والاضطراب إلى الفرح والسجود، وهذا يعتبر نهاية أيام التجسد على الأرض، والصعود الذي تم في يوم الأربعين، ولأن المسيح لن يتركهم يتامى، وعدهم بموعد الآب أي الروح القدس الذي يمكث معهم إلى الأبد، ويكون قوة قادرة على الغلبة، ويكون لهم سلطان الغلبة على الحيات والعقارب. لقد انتقلوا من الضيق للغلبة حينما رأوا جروحه الشافية التي شفت نفوسهم وعقولهم، ولذلك أراهم يديه ورجليه، وفتح أذهانهم بكلمات الكتاب، ووعدهم بقوة من الأعالي وهنا انتقلوا من الضيق إلى الغلبة.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u>: ما هي المعطلات التي تعوق الانسان في الانتقال من الضيق إلى الغلبة؟

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللهِ» (لو ٩: ٦٢) المعطلات كثيرة وقد قالها سيدنا، وملخصها أن يكون الانسان بلا قيود تعوقه عن التلمذة والتبعية، وأول هذه القيود البحث عن الراحة والأمان الجسدي، والثاني الاهتمام بالموتى أكثر من الله، أي التعلق الجسدي والروابط الأسرية وروابط الدم التي أحيانًا تمنع الانسان عن التلمذة والتبعية. أي أن الملكوت يحتاج

إلى أولوية مطلقة، وأخيرًا إذا وضع الانسان يده على المحراث ونظر إلى طريق الملكوت لا يحيد عنه ولو شبرًا واحدًا وإلا ضاع الزرع، ولا ينظر إلى أهل بيته، ولا يعود لذكريات الماضي، ولا يشتهي الشر الملبس للموت، ولا يكون كامرأة لوط التي حينما نظرت إلى الخلف أضاعت حياتها وماتت.

٣ - <u>سؤال من الإبركسيس</u>: ما هي القوة التي أعطاها المسيح لتلاميذه ووعدهم بها وقت الصعود لكي تنقلهم من الضيق إلى الغلبة وكيف انتظروها؟

وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ وَلَمَّا قَالَ هذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. هؤُلاَءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلاَةِ وَالطِّلْبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ. (أع ١: ٤، ٨، ١٤) لقد وعدهم بقوة عظيمة وقت صعوده، وأوصاهم أن ينتظروا موعد الآب أي هذه القوة، أي الروح القدس الذي يستطيع أن يحول أي ضيق إلى غلبة لأنه يشفع فينا بآنات لا ينطق بها، وهي قوة من الأعالي<

٢١ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢٩ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٨ : ٣٤ - ٩ : ١ ، باكر مر ٩ : ٢ - ٧ ، البولس ١ كو ١١ : ٢ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ١٤ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢٢ : ٦ - ١٠ ، القداس يو ١٤ : ٢٦ - ٣١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل السلام الذي يعطيه لنا المسيح قادر أن ينقلنا من الضيق إلى الغلبة؟

سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ. (الضيق) (يو ١٤: ٢٧) لقد ترك المسيح ميراثًا ثابتًا للكنيسة، وعطية تفوق كل العطايا، وسر تحصين للكنيسة ضد الاضطراب، وضد الرهبة، بل وأعطاها سلامه الخاص **سَلاَمِي** إنه السلام الذي يفوق العقل، ويملك على القلب، ودائمًا يربط الفرح بالسلام لأنهما صنوان لا يفترقان، وهما سَبق تذوق للحياة الأبدية وتأمين لمسيرة حياتنا، ومسيرة الكنيسة عبر الزمان.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: هل حمل الصليب والتبعية ينقلنا من الضيق إلى الغلبة؟ وهل حمل الصليب غلبة أم ضيق؟

وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ (مر ٨: ٣٤- ٣٦) قد يظن البعض أن حمل الصليب يعني الضيق، ولكن الحقيقة أن حمل الصليب اختياري فالذي يريد أن يدخل من الباب الضيق يتخذ هو قراره بهذا، والله جعل الحياة والموت، والبركة واللعنة أمامنا فإن اخترنا طريق الحياة (طريق الصليب) فهذا اختيارنا، وانكار وصلب الذات هو انكار الكبرياء وتشامخ الروح. وحمل الصليب هو حالة داخليه تتم برضى وشجاعة وطاعة **وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ** (لو ٩: ٢٣) ثم التبعية والنتيجة أنه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر حمل الصليب والتبعية.

٣ - سؤال من الإبركسيس: كيف تحول شاول الطرسوسي من الضيق إلى الغلبة؟

فَحَدَثَ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوَ نِصْفِ النَّهَارِ، بَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ. فَسَقَطْتُ

عَلَى الأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ،! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ ، فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ (اع ٢٢: ٦، ٧، ٨، ١٠) لقد كان شاول يعيش في ضيق شديد داخليًا ولكن خارجيًا كان يظن أنه يفعل خيرًا، ولكن الرب أبرق وأشرق نورًا في قلبه ودعاه إلى الغلبة. والجميل أن شاول انفتح قلبه وتحول إلى أعظم رسول في المسيحية، تعب أكثر من جميع الرسل لأن التحول دائمًا قوي لأنه بيد يسوع، وانتقل من الضيق الذي سببه للمسيحيين، والضيق الذي كان داخله، وتحول إلى بولس أعظم رسل المسيحية، وغلب العادات اليهودية والطباع الفريسية واستنار قلبه وغلب.



٢٢ بشنس ١٧٣٦ ش - ٣٠ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١١ : ٥٣ - ١٢ : ٣ ، باكر لو ١- : ٢١ - ٢٤ ، البولس اف ٤ : ٨ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ٥ - ١٢ ، الابركسيس اع ٢٤ : ١٠ - ٢١ ، القداس يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّيقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يتحول الضيق والحزن إلى فرح؟

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. فَأَنْتُمْ كَذلِكَ، عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ. (يو ١٦: ٢٠، ٢٢) إنه استعلان لسر الفرح الذي سلمه المسيح للكنيسة، وهو فرح روحي لا يرتبط بالخسائر المادية، بل حينما تُسلب الأموال تكون بفرح **وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ،** (عب ١٠: ٣٤) والفرح الذي يعطيه الرب نتيجة وقوعنا في دائرة رؤيته **سَأَرَاكُمْ** وهو الذي يسعى إليه ليعطينا قوة؟ **لأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ** (نح ٨:

١٠) والذي يصل إلى الفرح الداخلي لا يحتاج أو يطلب شيئًا **وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا** (يو ١٦: ٢٣)، واخيرا نطلب على حساب دمه المسفوك فيكون فرحنا كاملاً.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u>: ما هو الانكار الذي يؤدي إلى الضيق والبكاء المر؟

فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهذَا كَانَ مَعَهُ!». فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةُ!» وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَآهُ آخَرُ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!». أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!». فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدِّيكُ. فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلاَمَ الرَّبِّ، فَخَرَجَ بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا. (لو ٢٢: ٥٦- ٦٢) الانكار وقت الأزمات والتخلي عن المعلم يعتبر لطمة كبرى على وجه المسيح، وهو ليس من طبيعة بطرس ولكن الخوف من أخطر ما يقاوم الإيمان بل ويضيعه، وكان الرب قد سبق وتنبأ عن هذا، ولكن حينما نظر المسيح إلى بطرس نظرة عتاب تحرك ضميره وبكي بكاء مراً. أنه الضيق الذي يملأ قلب الانسان حينما يفعل شيئاً ضد طبيعته وضد مبادئه وربما كان الانكار من أعنف

الخطايا لأن المسيح قال علانية **مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ** (مت ١٠: ٣٣) أي يكون محرومًا من الملكوت، وهذا هو قمة الضياع.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: كيف نقل المسيح أولاده من الضيق إلى التهليل والفرح؟

مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ. اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ (١بط ٥: ٧، ٨، ٩) سر الفرح يكمن في إلقاء الهم عليه لأنه هو يعتني بنَا، ومسئول عنا وعن سلامنا وفرحنا، وأيضًا يقف حارسًا لنا، يمنع إبليس أن يبتلع أي أحد منا، ويعطينا القدرة على المقاومة وكذلك يثبتنا في الإيمان. هذه امكانيات وقدرات فوق امكانياتنا وقدراتنا ولكن حينما نلجأ إليه ونلقي همنا عليه، يصبح من حقنا أخذ كل الامكانيات التي تنقلنا من الضيق إلى الفرح والغلبة بقوة يسوع الساكن فينا.

٢٣ بشنس ١٧٣٦ ش - ٣١ مايو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ١٢ : ٢٨ - ٣٧ ، باكر يو ١٤ : ٨ - ١٤ ، البولس ١ كو ١٥ : ٥٧ - ١٦ : ٨ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٢ - ١٢ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١ - ١٦ ، القداس يو ١٦ : ٢٣ - ٣٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يكون سر التحول من الضيق إلى الغلبة؟ وهل تركه المسيح لنا كميراث تعيش به الكنيسة وبه تعبر كل المِحن؟

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ (يو ١٦: ٣٣) لم يقل **ليكون لكم سلام** بل قال **لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ.** فحينما نتضايق أو ننهزم أمام التجارب كما انهزم التلاميذ في محنة الصليب، وحينما نفقد السلام الذي فينا فإنه يتبقى لنا (سلام في المسيح) فسلام المسيح هو القوة المُذخرة فينا حينما تنتهي قوتنا ، يكفي أن نُلقي همنا عليه (ابط ٥: ٧)، لنجد فيه سلامنا المفقود **لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا،** (اف ٢: ١٤) انظر كيف تحول انهزام

وضيق التلاميذ إلى نصرة وغلبة، وشكهم إلى يقين، وحزنهم إلى فرح. إن خبرة التلاميذ في هذا التحول سلموها كسر للكنيسة، وبعدها عبرت الكنيسة محن بلا عدد، وغلبت وستغلب والسر هو سلام المسيح الذي تركه ميراثًا ثابتًا لها **وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا** (مت ١٦: ١٨)

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> **هل محبة الرب ومحبة القريب تنقلنا من الضيق إلى الغلبة؟**

وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى. تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ. لَسْتَ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ.. وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ. (مر ١٢: ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤) المحرقات والذبائح كانت تُقدم للتقرب من الله، ولكن تنقل الانسان من الضيق والشعور بالذنب إلى الاحساس بالمغفرة والفرح والغلبة. ولكن هنا يوضح المسيح أن محبة الرب ومحبة القريب هي التي تنقلنا إلى الغلبة وإلى القرب من ملكوت الله الذي فيه كل الغلبة وكل الفرح. المحبة هنا هي صمام الأمان للسعادة والفرح لأنها صفة الله، ومحبة القريب نتيجة تلقائية قد تخطاها المسيح إلى محبة الاعداء أيضًا لأنهم اخوة لنا في

البشرية. وقد ألغى العداوة بدمه المسفوك من أجل كل خطايا العالم، ورفع العداوة من قلب كل انسان، وهنا ينتقل الانسان إلى الغلبة والقرب من ملكوت الله لأنه حقق في نفسه الملكوت على الأرض.

٣ - سؤال من إنجيل باكر: ما معنى سؤال فيلبس (أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا) وهل رؤية الله تنقلنا من الضيق إلى الغلبة؟

قَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الآبَ؟ اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ. (يو ١٤: ٩، ٩، ١٢، ١٤) إن عدم رؤية فيلبس للمسيح أنه هو والآب واحد تمثل صورة اخفاق البشرية لشخص الابن الذي ظهر في الجسد، وهذا ما أحزن قلب المسيح، وجعله ينظر إلى تعب السنين وكأنها بلا فائدة **أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي** والمعرفة هنا تحتاج إلى انفتاح ذهن، وهذا يحتاج إلى التحرر من الخوف ومتطلبات الجسد، وعدم الخوف من الموت، وهنا ينبهه إلى الأعمال التي لا يستطيع أحد أن يعملها إلا الخالق. وهنا أيضًا يوضح لنا أن الإيمان به والسؤال والطلب منه سوف

يقدمان لنا كل ما عند الآب، بل ويقدمان لنا قوى كبرى تفوق حتى الأعمال والمعجزات وذلك بفعل الروح القدس الساكن فينا.



اليوم الأول من الأسبوع السابع من الخمسين المقدسة

عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

٢٤ بشنس ١٧٣٦ ش - ١ يونيو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مت ٤ : ٢٣ - ٢٤ ، باكر مت ١٢ : ١٥ - ٢٣ ، البولس اف ٢ : ١ - ٢٢ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١٧ - ١٩ ، الابركسيس اع ٧ : ٢٠ - ٣٤ ، القداس مت ٢ : ١٣ - ٢٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (١)

ينتهي الاسبوع السابع من الخمسين المقدسة بعيد حلول الروح القدس (عيد العنصرة) ولذلك سيكون موضوع تأملنا طوال الاسبوع عن القيامة وسر التحول من الضعف إلى القوة، على أساس أن سيدنا له المجد أوصاهم الا يبرحوا أورشليم ما لم يلبسوا قوة من الأعالي متى حل عليهم الروح القدس (سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ . أع ١: ٨)

١ - <u>سؤال من إنجيل القداس:</u> هل ما فعله هيرودس بأطفال بيت لحم كان قوة أم ضعف، وهل هرب المسيح كان ضعفًا أم قوة؟

إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تُخُومِهَا، مِنِ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونُ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.

(مت ٢: ١٣- ١٦) لقد كان هيرودس في منتهى الضعف والخوف والرعب من الطفل المولود، فقرر عمل مذبحة قتل أطفال بيت لحم ليتخلص من الملك القادم تمامًا مثلما فعل فرعون مع أطفال شعب اسرائيل أيام موسى النبي. أما الطفل فكان في منتهى القوة حينما هرب من وجه الشر لأن الوقوف أمام الشر فيه كبرياء وسقوط، ولكن الهروب من الشر أقوى وسائل الدفاع، والهروب هنا يعد عملاً ايجابيًا وليس سلبياً، لقد أحاط بالمسيح هالة من الأرواح البريئة القديسة، شهداء ميلاد المسيح وشركاء موت المسيح، كوكبة من الأرواح المنتصرة تحيط برب المجد.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> هل نور المسيح قوة، وهل التوبة قوة تنقل الانسان من الضعف إلى القوة؟

الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظُلْمَةٍ (ضعف) أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلاَلِهِ (الضعف) **أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ** (قوة) **مِنْ ذلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا** (قوة) **لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ»** (مت ٤: ١٦، ١٧) الشعب حينما بَعُدَ عن الله أصيب باليأس والضعف والإحباط، وحينما أحاط به الخطر والموت، صار أكثر ضعفًا ورعبًا ولكن نور المسيح قوة فحينما أشرق عليهم أشرق عليهم نور معرفة الله وأشرق عليهم رجاء المسيح وخلاصه، وهنا ابتدأ يسوع يدعو الناس إلى التوبة فهي القوة التي تُنهي الضعف، وتحوله إلى قوة. لقد صار عمل المسيح في القلب قوة تحرق الخطية، وتفتح القلب على الحياة الأبدية.

٣ - <u>سؤال من إنجيل باكر</u>: ما هي مظاهر القوة في حياة المسيح، ومظاهر الضعف في العالم؟

لاَ يُخَاصِمُ وَلاَ يَصِيحُ، وَلاَ يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لاَ يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لاَ يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقَّ إِلَى النُّصْرَةِ. (مت ١٢: ١٩، ٢٠) إن مظاهر القوة عند المسيح والولادة تختلف تماماً عن هذه المظاهر عند أهل العالم، فالصوت الهادئ، وعدم الصياح، وعدم الخصام، صفات أولاد الله، ولغة التشجيع، واعطاء روح الرجاء لكل

ضـعيف أو محتـاج أو مُعـوز هـي لغـة المسـيح وأولاده. أمـا لغـة الصـياح والغضـب والصـوت العـالي، ولغـة الاحبـاط وتكسـير العظـام فهـي لغـة الضـعفاء، والـذين لا يملكـون المنطـق والقـوة على الاقناع.



٢٥ بشنس ١٧٣٦ ش - ٢ يونيو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية مر ٩ : ١٤ - ٢٩ ، باكر لو ٦ : ١٢ - ١٦ ، البولس رو ٨ : ٢٢ - ٢٧ ، الكاثوليكون ٢ يو ١ : ٨ - ١٣ ، الابركسيس اع ١٤ : ٢٠ - ٢٢ ، القداس يو ١٥ : ٩ -١٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا
الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف أن الثبات في محبة المسيح يحولنا من الضعف إلى القوة، ويحولنا من عبيد إلى أحباء؟

اُثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، هذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا، لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. (يو ١٥: ٩، ١٠، ١٢، ١٥) الطريق للتحول من الضعف إلى القوة أن ننتقل من وضع العبيد، ونصير أحباء، وهذه طريقة أن نثبت في محبته وفِي وصاياه، والتطبيق العملي لهذا أن نُحب بَعضُنَا بعضًا لأن المحبة الإلهية لا تعمل إلا في مجال المحبة الباذلة حتى الدم أو قل هي محبة الصليب **لَيْسَ لأَحَدٍ**

حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. (يو ١٥: ١٣)، لقد انتقلت البشرية من عهد الضعف (العبيد) إلى عهد النعمة بمجيء المسيح، فصرنا أحباء لأن لنا كل امتيازات الابناء من القوة.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: لماذا الصوم والصلاة دائمًا هما مصدر القوة وبهما نهزم روح الضعف (روح أخرس أصم)؟

فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ : «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحٌ أَخْرَسُ. فَقُلْتُ لِتَلاَمِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا. أَيُّهَا الرُّوحُ الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلاَ تَدْخُلْهُ أَيْضًا! فَقَالَ لَهُمْ: «هذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ». (مر ٩: ١٧، ٢٥، ٢٩) السيد المسيح هنا يُعلم تلاميذه كيف يهزمون الشيطان، وكيف يتغلبون على روح الضعف التي تُصيب الانسان من جراء عمل الشيطان. فهو قادر أن يسد الاذان فلا تسمع، وقادر أن يشلّ اللسان فلا ينطق أو يمجد الله، ولا توجد قوة إلا قوة الصلاة والصلة المستديمة مع الله، وكذلك الصوم لأنه تعبير عن الاستعداد الروحي للمعركة مع الشيطان. لذلك وضعت الكنيسة المُلهمة بالروح القدس الأصوام والصلوات ضمن منهج المؤمنين الروحي لأنها

تحصين لهم ضد عمل الشيطان خاصة إذا مورست بصدق وإخلاص.

٣ - سؤال من البولس: كيف أن الروح القدس يحول ضعفنا إلى قوة؟

وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا، لأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا. وَلكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ. (رو ٨: ٢٦، ٢٧) الروح القدس لا يعمل وحده، بل لابد من ارادة الانسان لأن الكلمة في اليوناني تُعني (يعين مع أو يحمل مع أو يساعد مع) أي أن الروح القدس يقودنا في الصلاة ليعطينا القوة، ويتشفع في ضعفنا ولكن ليس بكلمات واضحة نفهمها، وإنما بقوة وحرارة تتحول في أفواهنا إلى أنين لا يُعبر عنه بالكلام. إن ضعف الانسان وعدم قدرته على التعبير عن نفسه وأحيانًا حينما يطلب رديًا! الروح القدس هنا ينبري للدفاع عن الانسان وتحويل ضعفاته إلى قوة.

٢٦ بشنس ١٧٣٦ ش - ٣ يونيو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ٧ : ١٨ - ٢٣ ، باكر لو ٧ : ٢٤ - ٢٨ ، البولس رو ٨ : ٢٨ - ٣٩ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ٨ ، الابركسيس اع ١٥ : ٤ - ٩ ، القداس يو ١٥ : ١٢ - ١٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو الحب الذي يحول الضعف إلى قوة ويحول العبيد إلى أحباء؟

هذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا، لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. (يو ١٥: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦) الحب الذي ينقل من الضعف إلى القوة هو الحب الباذل الذي يموت من أجل الآخر، وخاصة لو الآخر من الخطاة، والذين هم في

عداوة مع الله، لقد اختار الخطاة والمنبوذين ليجعلهم أحباؤه ويحول ضعفهم وخزيهم إلى قوة بل ويأتمنهم على بيته وأسراره.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: هل العثرة في المسيح ضعف وكيف تتحول إلى قوة؟

فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعُمْيَ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشَّرُونَ. وَطُوبَى لِمَنْ لاَ يَعْثُرُ فِيَّ (لو ٧: ٢٢، ٢٣) هناك أشخاص يعثرون في شخص المسيح، أو يعثرون في تعاليمه، ويعتبرونها صعبة أو اخرون لا يعتبرون أنه المسيا الآتي، والذي تنبا عنه الأنبياء. المسيح هو حجر الزاوية الذي رفضه البناؤون، والذي يصطدم به يُصاب هو، ويتعثر هو بنفسه، وهنا يرد المسيح بوضوح أن الانسان إذا آمن بالمسيح، ورأى أعماله ومعجزاته وشفاؤه المُقدم لجميع أنواع الأمراض قطعًا سوف ينتقل من الضعف إلى القوة لأنه رأى أعمال القوة، وقدرات المسيح المُحيية.

٣ - سؤال من البولس: هل الضيقات والتجارب تفصلنا عن محبة المسيح أم تحولنا من الضعف إلى القوة؟

مَـنْ سَيَفْصِـلُنَا عَـنْ مَحَبَّـةِ الْمَسِـيحِ؟ أَشِـدَّةٌ أَمْ ضِـيْقٌ أَمِ اضْـطِهَادٌ أَمْ جُـوعٌ أَمْ عُـرْيٌ أَمْ خَطَـرٌ أَمْ سَـيْفٌ؟ كَمَـا هُـوَ مَكْتُـوبٌ: «إِنَّنَـا مِـنْ أَجْلِـكَ نُمَـاتُ كُـلَّ النَّهَـارِ. قَـدْ حُسِـبْنَا مِثْـلَ غَـنَمٍ لِلـذَّبْحِ». وَلكِنَّنَـا فِـي هـذِهِ جَمِيعِهَـا يَعْظُـمُ انْتِصَـارُنَا بِالَّـذِي أَحَبَّنَـا. (رو ٨: ٣٥- ٣٧) التجـارب والضـيقات والمشـقات كلـها تتجـه نحـو زعزعـة إيماننـا أو حبنـا للمسـيح، ولكننـا بعمـل المسـيح فينـا تتحـول إلى غلبـة وقـوة ونصـرة بـل إلى فـرح وافتخـار في الضـيقات. أي أننـا بالمسـيح نعـيش في نصـرة دائمـة وغلبـة لأن سـيرتنا انتقلـت مـن الأرض إلى السـماء **فَـإِنَّ سِـيرَتَنَا نَحْـنُ هِـيَ فِـي السَّـمَاوَاتِ** (في ٣": ٢٠)، **مَـنْ لِـي فِـي السَّـمَاءِ؟ وَمَعَـكَ لاَ أُرِيـدُ شَـيْئًا فِـي الأَرْضِ.** (مز ٧٣: ٢٥)



٢٧ بشنس ١٧٣٦ ش - ٤ يونيو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ٨ : ٢٢ - ٢٥ ، باكر لو ٨ : ١ - ٣ ، البولس ١ كو ١٤ : ٥ - ١١ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١٠ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٧ - ١٢ ، القداس يو ١٥ : ١٧ - ٢٦

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل البغضة والاضطهاد ضعف؟ وهل هو موجهة نحو الله شخصيًا؟

إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. إِنْ كُنْتُمْ قَدِ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ، اَلَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلاَ سَبَبٍ. (يو ١٥: ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٥) البغضة والإضطهاد سمة سلوك أهل العالم، والذين يحركهم الشيطان. والجميل أن الرب يعتبر هذا موجه له شخصيًا **شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟** (أع ٩: ٤)، إن قداسة الرب فضحت فجورهم، ووداعته استفزت وحشيتهم، وتكريمه وتمجيده للآب هيج عداوتهم له وللآب. لقد صار المسيح نموذجا للتلاميذ يسند قلوبهم في وقت هياج العالم وسُخطه

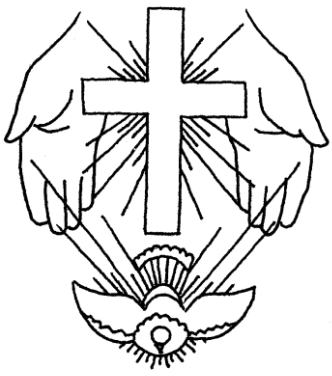
والـذي يسـتمدون منـه قـوة الاحتمـال والصـبر، بـل والفـرح في الضيق، وهو الذي يملك سر التحول من الضعف إلى القوة.

٢ - سؤال من البولس: هل التكلم بالألسنة علامة قوة ودليل على عمل الروح القدس في المؤمنين؟

مَنْ يَتَنَبَّأُ (يعلم) **أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ، فَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِأَلْسِنَةٍ، فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ، إِنْ لَمْ أُكَلِّمْكُمْ إِمَّا بِإِعْلاَنٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوَّةٍ، أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟** (١كو ١٤: ٥، ٦) التكلم بالألسنة كان آية لغير المؤمنين أو قل وسيلة ايضاح لحلول الروح القدس، ولكن كنيسة كورنثوس تمادت في هذه الظاهرة حتى تحولت إلى هوس، وحب ذات، وكلام في الهواء، التكلم بالألسنة لم يكن له احتياج إلا قليلاً مثل يوم الخمسين، أو في بيت كرنيليوس كوسائل ايضاح لحلول الروح القدس. ولكن بعد ذلك أصبحت **اَلأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النُّفُوسِ الَّتِي تُعْطِي صَوْتًا** (١كو ١٤: ٧) الروح القدس أصبح له ثمار أهم كثيراً جداً من المواهب، وأصبح رجل الله يسعى نحو الثمار، ولا يطلب المواهب.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل ديوتريفس كان نموذجًا للضعف وغايُس وديمتريوس نماذج للقوة؟

مِـنْ أَجْـلِ ذلِـكَ، إِذَا جِئْـتُ فَسَـأُذَكِّرُهُ بِأَعْمَالِـهِ الَّتِـي يَعْمَلُهَـا، هَـاذِرًا عَلَيْنَـا بِـأَقْوَال خَبِيثَـةٍ. وَإِذْ هُـوَ غَيْـرُ مُكْتَـفٍ بِهـذِهِ، لاَ يَقْبَـلُ الإِخْـوَةَ، وَيَمْنَـعُ أَيْضًـا الَّـذِينَ يُرِيـدُونَ، وَيَطْـرُدُهُمْ مِـنَ الْكَنِيسَـةِ. أَيُّهَـا الْحَبِيـبُ، (غـايس) لاَ تَتَمَثَّـلْ بِالشَّـرِّ بَـلْ بِـالْخَيْرِ، لأَنَّ مَـنْ يَصْـنَعُ الْخَيْـرَ هُـوَ مِـنَ اللهِ، وَمَـنْ يَصْـنَعُ الشَّـرَّ، فَلَـمْ يُبْصِـرِ اللهَ. دِيمِتْرِيُـوسُ مَشْـهُودٌ لَـهُ مِـنَ الْجَمِيـعِ وَمِـنَ الْحَـقِّ نَفْسِـهِ، (٣يـو ١: ١٠، ١١، ١٣) القـديس يوحنـا يقـدم لنـا ثـلاث نمـاذج: نمـوذج للضـعف والهـوان يـتكلم ويهـذر بـأقوال خبيثـة ويطـرد النـاس مـن الكنيسـة بتصـرفاته فيضـعف كيـان الكنيسـة، ونموذجـان آخـران (غـايس وديمتريـوس) رجـال مشـهود لهـم مـن النـاس ومـن الله، لا يفعلـون الشر بل يقدمون الخير ويضيفوا الغرباء.



٢٧ بشنس ١٧٣٦ ش - ٤ يونيو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١١ : ٢٤ - ٢٦ ، باكر لو ٨ : ١٨ - ٢١ ، البولس ١ كو ١٤ : ١٢ - ١٧ ، الكاثوليكون يه ١ : ٢٢ - ٢٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ١٨ ، القداس يو ٧ : ٣٧ - ٣٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف ينتقل الانسان الضعيف (العطشان) إلى القوة (أنهار ماء حي)؟

وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ قَالَ هذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. (يو ٧: ٣٧- ٣٩) المسيح يُقدم نفسه كمصدر القوة لكل عطشان يريد أن يرتوي، لقد أخذ على عاتقه أن يعولنا في برية هذا العالم حتى نصل إلى الوطن السماوي، وهو قادر أن يحول الصخر (صخرة حوريب) إلى نهر، فتصير ينبوع يروي الآخرين شيء

يفوق عقل العطشان. وهذا من خلال الإيمان بالمسيح، والاتحاد به. فبطن الانسان عوض إن كانت مقرًا للخطية أصبحت عرشًا للروح القدس تحبل بالروح لتجري منها أنهار ماء حي، وينابيع للفرح والحياة. والانسان الذي كان يأكل من تراب الأرض بعرق جبينه، ويمزج لقمته بدموعه، صار يأكل خبز الحياة النازل من السماء، ويغمس لقمته في دم ابن الله، وهذا هو عمل الروح القدس الذي نأكله ونشربه من خلال الإفخارستيا.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u>: هل العين هي مصدر القوة إن كانت بسيطة ونيرة؟

سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، وَمَتَى كَانَتْ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا. اُنْظُرْ إِذًا لِئَلاَّ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نَيِّرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ (لو ١١: ٣٤- ٣٦) عين الانسان هنا تقابلها عين الانسان الجوانية، أي الوعي أو العقل الرائي أو القوة الداخلية فالذي عينه بسيطة مثل عيون الطفل تكون في منتهى القوة، ويكون هو قويًا لأنه يحيا في النور ولا يخاف من الظلمة، وتكون كل حياته مفتوحة على الحق

ويستمد قوته من الحق المُعلن داخله. أما العين الشريرة التي تعيش في الظلمة تكون في قمة الضعف، وقمة السلبية لأن أعمال الظلمة تتبعه. إن النور مصدره المسيح، والإنجيل وهما اللذان يبنيان فينا قوة التمييز بين الحق والباطل، وبين أقوال وأعمال النور وأقوال وأعمال الظلمة.

٣ - <u>سؤال من إنجيل باكر</u>: من هم الذين يحصلون على القوة الحقيقية وهل يمكن لأي شخص يحصل عليها؟

وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ. فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا» (لو ٨: ١٩- ٢١) لقد رفع المسيح القرابة الجسدية للمسيح، وأصبحت متاحة لكل انسان يكون هو أم المسيح أو أحد اخوته فقط بسماع كلمه الله الحية التي تلدنا من جديد، وأن نُسلم ارادتنا لعمل الروح القدس لكي نصنع مشيئة الله **رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ** (اف ٢: ١٨)، **انْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ!** (١يو ٣: ١) إنها عودة الانسان الجديد إلى قرابة الله، ووعد الله لنا بالميراث لأننا ابناء لذلك نحن **وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ** (يو ٨: ١٧)

٢٨ بشنس ١٧٣٦ ش - ٥ يونيو ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ٨ : ٤٠ - ٥٦ ، باكر يو ١٧ : ١- ١٣ ، البولس ١ كو ١٢ : ٣١ - ١٤ : ٤ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ١٢ - ١٧ ، الابركسيس اع ١ : ١٥ - ٢٦ ، القداس يو ١٧ : ١٤ – ٢٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هي القوة التي أعطاها المسيح لأولاده لينتقلوا من الضعف إلى القوة؟

أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلاَمَكَ، قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَعَرَّفْتُهُمُ اسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ (يو ١٧: ١٤، ١٧، ٢٢، ٢٤، ٢٦)

لقد قدم لنا كل أسباب القوة فقد أعطانا كلامه الذي هو حق وحياة وقوة نحيا بها، وهذا يؤكد لنا أنه يحفظنا من الشرير، ويقدم لنا كل مجده في السموات ليكون ذخيرة ووقود لنا في طريق الحياة. وتقديس الحق هو بحد ذاته التخصيص

لله وللحياة الأبدية. وهنا يصمم أنه عرفنا اسم الآب وقدم لنا الآب ووحدته فيه لكي ما نتوحد مع الآب من خلال تجسده. إذا المسيح يرمي إلى الوحدانية مع الآب من خلال جسده ومن خلال المعرفة المتبادلة والاتحاد المتبادل.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: كيف انتقلت المرأة نازفة الدم من الضعف إلى القوة؟

وَامْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلأَطِبَّاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا. فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنِ الَّذِي لَمَسَنِي؟» «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». فَقَالَ لَهَا: «ثِقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ، اِذْهَبِي بِسَلاَمٍ». (لو ٨: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨) المرأة نازفة الدم كانت في حالة ضعف شديد جداً نظراً لاستمرار حالة النزيف، وقد أنفقت معيشتها مع أطباء كثيرين، وصارت إلى حال أسوأ، ولكنها قررت بإيمان ويقين أنها لو لمست هدب ثوبه سوف تُشفى. فتقدمت ولمست وهي متأكدة من الشفاء في الحال. وقد كان وهنا نعرف أن الإيمان هو العنصر الأساسي والرئيسي لإتمام عمل الرب، ونقل الانسان من الضعف إلى القوة.

٣ - **سؤال من البولس: ما هو الطريق إلى القوة الحقيقية والتي تحول الضعف إلى القوة؟ هل هو طريق المواهب والمعجزات والقوات؟**

وَلكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى. وَأَيْضًا أُرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ. إِتْبَعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالأَوْلَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِبُنْيَانٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ. مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. (١كو ١٢: ٣١، ١٤: ١، ٣، ٤) الطريق إلى القوة هو التعليم، والتعليم السليم، أما التكلم بالألسنة فلا يفيد الكنيسة ولا أعضاء الكنيسة لأنه موهبة شخصية، والكنيسة تُعلمنا أن نهرب من البحث عن المواهب، بل نقترب من التعليم الكنسي الذي يبني النفوس. وأن المحبة هي الأساس ومفتاح كل الفضائل، وهي طريق أفضل من المواهب التي قد تُهلك صاحبها إذا أصابه البر الذاتي.

الأحد السابع من الخمسين المقدسة

أحد العنصرة – عيد حلول الروح القدس

٢٩ بشنس ١٧٣٦ ش – ٦ يونيو ٢٠٢٠ م

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَسِيحِنَا

الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٧)

الأبناء الأحباء..

كل عام وأنتم بخير وسعادة وفرح،

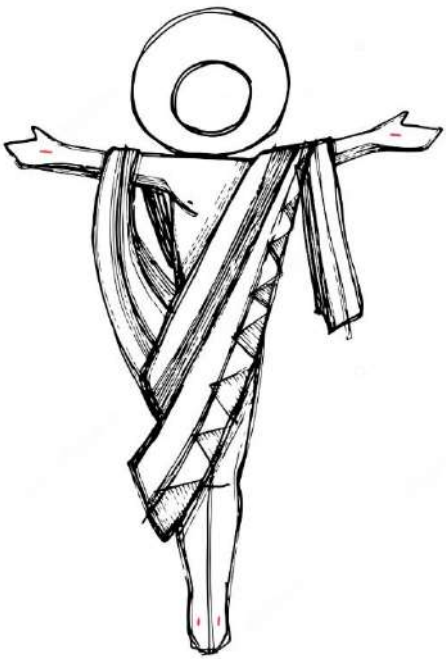
اليوم هو أعظم أيام الكنيسة. إذ هو يوم تأسيس الكنيسة وتسكين الروح القدس إلى الأبد فيها، لكي يتمم الرب وعده لنا لأنه قال: لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. (يو ١٤: ١٨)

الرب قادر أن يمد يده إلى شعبه وكنيسته لينقذها من هذا الوباء الذي تفشى، وما زال يحصد الكثيرين.

الكنيسة اليوم في أشد الاحتياج لروح الله القدوس لكي ينقذها ويفتح أبوابها، ويرشد أولادها. نصلي جميعًا ليلاً ونهارًا بروح واحدة لأنه قادر على كل شيء.

قضينا رحلة الخمسين المقدسة مع أسرار القيامة مع مسيحنا وسر التحول من الشك إلى اليقين، ومن الجوع إلى الشبع،

ومــن العطــش إلى الارتــواء، ومــن الظلمــة إلى النــور، ومــن طريــق المــوت إلى طريــق الحيــاة، ومــن الضــيق إلى الغلبــة وأخــيرًا مــن الضعف إلى القوة.



فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (١)	٤
٢	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٢)	٧
٣	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٣)	١٠
٤	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٤)	١٣
٥	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٥)	١٦
٦	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٦)	٢٠
٧	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ (٧)	٢٤
٨	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (١)	٢٨
٩	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٢)	٣١
١٠	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٣)	٣٤
١١	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٤)	٣٧
١٢	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٥)	٤٠
١٣	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٦)	٤٤
١٤	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْجُوعِ إِلَى الشِّبَعِ (٧)	٤٧
١٥	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (١)	٥٠
١٦	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٢)	٥٤
١٧	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٣)	٥٨
١٨	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٤)	٦١

١٩	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٥)	٦٤
٢٠	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٦)	٦٧
٢١	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الْعَطَشِ إِلَى الارْتِوَاءِ (٧)	٧٠
٢٢	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (١)	٧٣
٢٣	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٢)	٧٦
٢٤	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٣)	٧٩
٢٥	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٤)	٨٢
٢٦	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٥)	٨٥
٢٧	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٦)	٨٨
٢٨	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ (٧)	٩١
٢٩	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (١)	٩٤
٣٠	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٢)	٩٨
٣١	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٣)	١٠١
٣٢	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٤)	١٠٤
٣٣	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٥)	١٠٧
٣٤	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٦)	١١١
٣٥	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنْ الْمَوْتِ إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ (٧)	١١٤
٣٦	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (١)	١١٧
٣٧	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٢)	١٢٠
٣٨	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٣)	١٢٣
٣٩	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٤)	١٢٦

٤٠	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٥)	١٢٩
٤١	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٦)	١٣٢
٤٢	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضَّيِّقِ إِلَى الْغُلْبَةِ (٧)	١٣٥
٤٣	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (١)	١٣٩
٤٤	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٢)	١٤٣
٤٥	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٣)	١٤٦
٤٦	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٤)	١٤٩
٤٧	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٥)	١٥٢
٤٨	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٦)	١٥٥
٤٩	الْقِيَامَةُ وَسِرُّ التَّحَوُّلِ مِنَ الضِّعْفِ إِلَى الْقُوَّةِ (٧)	١٥٨

تواصل معنا على الفيس بوك

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.comIIIwords

LIKE US ON facebook

صدر من هذه السلسلة " ثلاث كلمات "

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	تأملات في الخادم والخدمة من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل	٢٠١٢
٢٣ (ب)	رحلة توبة من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير واسبوع الالام	٢٠١٢
٢٣ (ج)	القيامة خبرة وحياة من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٢
٢٣ (د)	العذراء في الفكر الأرثوذكسي من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء	٢٠١٢
٢٣ (هـ)	الخدمة حياتي من خلال حياة الأباء التلاميذ والرسل	٢٠١٣
٢٣ (و)	عقيدة التجسد من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد وأعياد الظهور الإلهي	٢٠١٢
٢٣ (ز)	الطريق إلى السماء من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير	٢٠١٣
٢٣ (ح)	مسيح القيامة.. مسيح الحياة اليومية من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٣
٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية وإنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد	٢٠١٣
٢٣ (ي)	الخدمة حياتي (الجزء الثاني) من خلال شخصيات العهد الجديد وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٤
٢٣ (ك)	حتمية التجسد	٢٠١٣

	من خلال تأملات في أناجيل صوم الميلاد المجيد	
٢٣ (ل)	**الصوم الكبير.. منهج شبابي** من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	**لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ** من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٤
٢٣ (ن)	**السيدة العذراء في فكر الأباء والأنبياء** تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٤
٢٣ (س)	**الخدمة حياتي (الجزء الثالث)** من خلال شخصيات العهد الجديد وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٥
٢٣ (ع)	**التجسد في التسبحة- العقيدة مُرتلة** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٤
٢٣ (ف)	**الصوم الأربعيني والنبوات والحاجات الإنسانية** من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير	٢٠١٥
٢٣ (ص)	**إحتياجاتنا العميقة داخل أفراح القيامة** تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٥
٢٣ (ق)	**العذراء في فكر أباء وأنبياء العهد القديم** وفضائل مسيحية بين السلبية والإيجابية	٢٠١٥
٢٣ (ر)	**الخدمة حياتي (الجزء الرابع)** من خلال شخصيات العهد القديم وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٦
٢٣ (ش)	**التجسد في فكر الأباء** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٥
٢٣ (ت)	**كن إيجابياً في الصوم الكبير من خلال فكر الآباء** تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٦

(ثلاث كلمات)

٢٣ (ث)	كن فرحاً في الخماسين المقدسة من خلال فكر الآباء تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٦
٢٣ (خ)	خبرات إنجيلية في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٦
٢٣ (ذ)	الخدمة حياتي (جزء ٥) تأملات في حياة شخصيات العهد القديم	٢٠١٧
٢٣ (ض)	ثلاث أسئلة حول التجسد تأملات في قراءات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٦
٢٣ (ظ)	ثلاثة أسئلة حول لقاء المسيح مع الخطاة تأملات في قراءات الصوم الكبير	٢٠١٧
٢٣ (غ)	ثلاثة أسئلة حول من هو مسيح القيامة تأملات في قراءات الخماسين المقدسة	٢٠١٧
٢٣ (س)	المشورة الكتابية في حياة السيدة العذراء تأملات في قراءات صوم السيدة العذراء	٢٠١٧
٢٣ (٣٠)	المشورة الكتابية نحو شفاء أمراض المخدومين تأملات في صوم الأباء الرسل الأطهار	٢٠١٨
٢٣ (٣١)	المشورة الكتابية نحو الصوم الكبير تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٨
٢٣ (٣٢)	المشورة الكتابية نحو الخمسين المقدسة تأملات في الخمسين المقدسة	٢٠١٨
٢٣ (٣٣)	ثمار وفضائل الروح القدس في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٨
٢٣ (٣٤)	المشورة الكتابية نحو أمراض الخادم	٢٠١٩

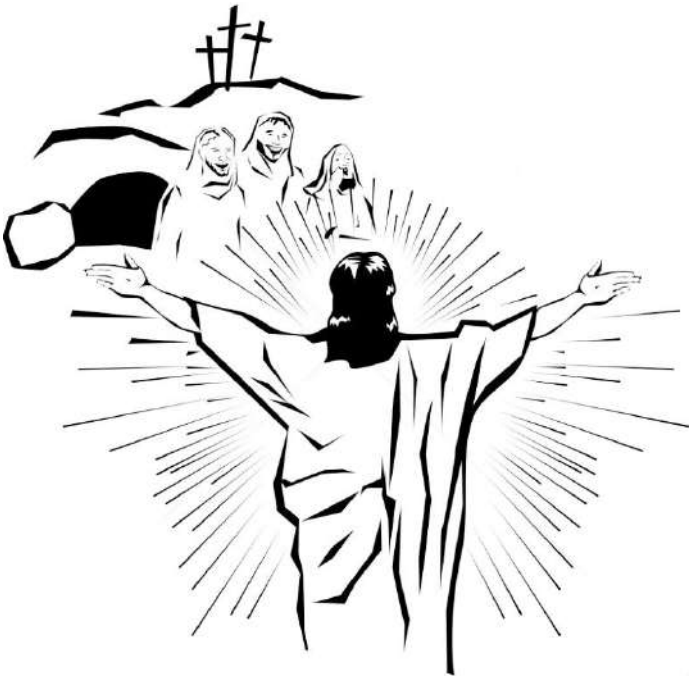
	تأملات في صوم الأباء الرسل	
٢٣ (٣٥)	**تجسد الكلمة معك الحياة اليومية** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٨
٢٣ (٣٦)	**المسيح الصائم معك الحياة اليومية** تأملات في الصوم الكبير وأسبوع الالام	٢٠١٩
٢٣ (٣٧)	**المسيح القائم معك الحياة اليومية** تأملات في أيام الخمسين المقدسة	٢٠١٩
٢٣ (٣٨)	**العذراء القديسة في فكر الكنيسة** تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٩
٢٣ (٣٩)	**المشورة الكتابية نحو الخدمة** تأملات في صوم الأباء الرسل	٢٠٢٠
٢٣ (٤٠)	**أسرار التجسد** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٩
٢٣ (٤١)	**أسرار الصوم الكبير مع مسيحنا** تأملات في الصوم الكبير	٢٠٢٠
٢٣ (٤٢)	**أسرار القيامة مع مسيحنا** تأملات في الخمسين المقدسة	٢٠٢٠

انتظروا الكتاب القادم..

كَلِمَاتُ الْعَذْرَاءِ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

تأملات في صوم السيدة العذراء ٢٠٢٠ م

(ثلاث كلمات)



للإستفسار و طلب الكميات

القس توماس نجيب

٠١٢٢٨٠١٧٣٢٦ - ٢٢٥٣٢٢٩١

يمكنكم تحميل الكتاب من على صفحتنا على الإنترنت والموجود عليها كافة كتب الموسوعة كاملة للقراءة والتحميل

قم بعمل سكان للكود المرفق وستنتقل إلى صفحتنا على الأنترنت



أسرار القيامة مع مسيحنا ...

عبرنا رحلة الخمسين المقدسة مع سيدنا -له المجد- وكنا نغوص في..

أَسْرَارُ القيامة مَعَ مَسِيحِنَا في

الأسبوع الأول

الذي ينتهي بأحد توما، القيامة وسر التحول من الشك إلى اليقين.

الأسبوع الثاني

الذي ينتهي بإنجيل الخبز الحي، القيامة وسر التحول من الجوع إلى الشبع.

الأسبوع الثالث

الذي ينتهي بإنجيل السامرية، القيامة وسر التحول من العطش إلى الارتواء.

الأسبوع الرابع

الذي ينتهي بإنجيل نور العالم، القيامة وسر التحول من الظلمة إلى النور.

الأسبوع الخامس

الذي ينتهي بإنجيل الطريق، القيامة وسر التحول من طريق الموت إلى طريق الحياة.

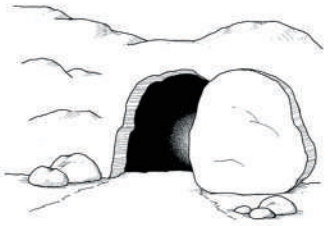
الأسبوع السادس

الذي ينتهي بإنجيل الغلبة، القيامة وسر التحول من الضيق إلى الغلبة.

الأسبوع السابع

الذي ينتهي بأحد العنصرة، القيامة وسر التحول من الضعف إلى القوة.

وكان لنا تجمع يومي حول كلمة الرب من جميع أنحاء العالم، واشترك فيه كل الأخوة والابناء بتأملاتهم وصلواتهم ومشاركاتهم بكل حب. نسأل الرب أن يبارك في هذا العمل ويجعل كل كلمة سبب بركة ونمو للجميع.



للإستفسار : القس / توماس نجيب
01228017326 - 22532291

أسرار القيامة مع مسيحنا